



# **دور استخدام القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين**

اعداد

**د. حسن علي صديق كنسارة**

أستاذ مشارك بقسم السياسة التعليمية بجامعة أم القرى



## دور استخدام القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

د. حسن علي صديق كنسارة

### مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف دور استخدام القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (2500) معلم ومعلمة، وقد تم اختيار عينة عشوائية قدرها (271) معلم ومعلمة، وأما أداة جمع المعلومات فقد كانت الاستبيان، وفي ضوء التحليل الاحصائي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها : أنّ واقع استخدام القصص الرقمية في مدارس تعليم الصفوف الابتدائية بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.4225) وانحراف معياري (0.995)، كما أن واقع الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة مكة المكرمة جاء بدرجة " كبيرة" أيضا بمتوسط حسابي (4.0406) وانحراف معياري (1.01206) وقد خلصت الدراسة إلى وجود دور لاستخدام القصة الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما كشفت الدراسة الصعوبات التي تحد من استخدام القصص الرقمية والتي منها انشغال المدرسين والإدارة بالأعمال الروتينية الإدارية، صعوبة إنتاج محتوى رقمي واحتياجه إلى جهد ووقت، ضعف الربط بين مؤسسات المجتمع وبين المدرسة فيما يتعلق بعملية التكامل في تنمية مفاهيم الأمن الفكري.

**الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية- الأمن الفكري- المرحلة الابتدائية.**

**Abstract**

The current study aimed to investigate the role of using digital stories in developing intellectual security among primary school students in Makkah Al-Mukarramah from the perspective of teachers. To achieve the study objectives, the researcher employed the descriptive-analytical method. The study population consisted of all primary school teachers in the city of Makkah, totaling (2,500) male and female teachers. A random sample of (271) teachers was selected. The data collection tool was a questionnaire.

In light of the statistical analysis, the study yielded several findings, most notably that the actual use of digital stories in teaching primary school students in Makkah was rated as “high,” with a mean score of (3.4225) and a standard deviation of (0.995). Similarly, the level of intellectual security among primary school students in Makkah was also rated as “high,” with a mean score of (4.0406) and a standard deviation of (1.01206).

The study concluded that the use of digital stories plays a role in enhancing intellectual security among primary school students. It also revealed several challenges that limit the use of digital stories, including teachers’ and administrators’ preoccupation with routine administrative tasks, the difficulty of producing digital content due to the effort and time it requires, and the weak linkage between community institutions and schools with regard to integration in developing concepts of intellectual security.

**Keywords:** Digital stories - Intellectual security - Primary school.

## المقدمة:

صاحب التفكير الإنسان منذ وجوده على وجه الأرض، إذ انصبَّ في بداياته على ابتكار أفكار تُلبّي الحاجات الأساسية من مأكلٍ ومأوى، وهي متطلبات فرضتها طبيعة الحياة البدائية آنذاك. ومع مرور الزمن وتطور مظاهر الحياة وتعدّد احتياجاتها، نما فكر الإنسان ونضج، ساعياً إلى تسخير البيئة المحيطة لخدمته وتحسين نوعية حياته. ونتيجةً لذلك، اتسع نطاق التفكير الإنساني ليشمل مجالاتٍ لم تكن ضمن اهتمام الإنسان البدائي، فأصبح يفكر في مفاهيم أكثر عمقاً مثل الأمن النفسي والأمن الفكري، اللذين تطوّرا بتطور الحضارات ونموها.

ويُعدّ الأمن الفكري الركيزة الأساسية للأمن الشامل، والعنصر الجوهرى في تحقيق استقرار المجتمعات وتشكيل هويتها وشخصيتها الحضارية. كما يُعتبر الأمن الفكري الشرط الأول لقيام الدول واستمرارها، بوصفه أساساً لنظامها الاقتصادي والحضاري، إذ لا يمكن لأي دولة أن تحقق نهضتها من دون ترسيخ دعائم الأمن وتعزيزها. ولذا، تسعى الدول إلى تحقيق الاستقرار والأمن بكافة أنواعه، وتُسخر في سبيل ذلك مؤسساتها السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية وغيرها؛ لضمان بيئة مستقرة تمكّنها من تحقيق أهدافها التنموية والحضارية (مبروك، 2012م، ص 16)

وبالنظر لفروع الأمن يعد الأمن الفكري؛ الركن الأهم في النظم البنائية للأمن، فتقدم الأمم وبقاء حضارتها يقاس بعقول أبنائها وأفكارهم، فإذا سلمت تحقق لها الأمن في أسْمى صورهِ، ومن المؤكد أنه إذا كان الأمن على تعدد أنواعه مطلباً رئيساً لكل أمة فإنّ الأمن الفكري يعد أهم تلك الأنواع وأخطرها؛ لأنّه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بـصور الأمن الأخرى، وتحققه يؤمن تحققاً تلقائياً لأنواع الأمن الأخرى، فالإنسان أسير فكره ومعتقدهِ، وما عمل الإنسان وسلوكه وتصرفاته في واقع الحياة إلّا صدى لفكره وعقله.

وبالرغم من وجود حركة شبه حرة للأفكار والأيديولوجيات والمعتقدات التي تبثها وسائل الاعلام ووسائط الاتصال الحديثة، إلّا أنّ الحاجة تظل ماسة لبرامج استباقية وقائية وتوعوية، وتشريبها ضمناً ضمن أدوات المعرفة المتاحة؛ من أجل تأمين سلامة فكر الناشئة وتحقيق الاستقرار الأمني والوطني لهم ضمن منظومة الأمن الفكري. (السديس، 2005م، ص 47)؛ لذا ظهرت الأدوار العميقة الوقائية والإيجابية للمؤسسات الوطنية بكل مجالاتها ونطاقاتها، خصوصاً المؤسسات التربوية والقائمين عليها، والتي عملت كمكمل لدور الأسرة في التنشئة، وقد أصبح هذا الدور مهماً

بحيث يمكن تجاهله أو التقليل منه لما تقدّمه مؤسسات المجتمع المدني من دور في بناء المجتمع وتنميته.

وتعد المؤسسات التعليمية من المؤسسات الأساسية التي تصل بين العديد من القطاعات، باعتبارها المصدر الرئيس الذي له تأثير كبير في إعداد لمواطنين و العاملين في المجتمع، ومن الأهداف الأساسية والتربوية العالمية العمل على الربط بين المؤسسات وفقاً لتخصصها المحدد مع خطة التربية والتعليم؛ للنهوض بأفراد المجتمع مستقبلاً، حيث إنّ المؤسسات التعليمية أهم الأسلحة التي تساعد على الوقاية المباشرة في مواجهة الفكر المنحرف، فهي أكثر المؤسسات المجتمعية التي لها القدرة على إشباع الحاجات الأمنية في نفوس الأفراد، و يظهر ذلك في المضمون التربوي الذي تحتله في كيان المجتمع، فإشباع جانب الأمن الفكري من أهم الأدوار الحيوية التي تساهم في المحافظة على بناء المجتمع واستقراره من خلال تجسيد الأمن الفكري، ومن خلال المشاركة فيه والتي تعتبر واجباً وطنياً (النصار، 2019م، ص 22).

وتعتبر القصة جزءاً لا يتجزأ أيضاً من حياة الإنسان منذ أن خلقه الله، وقد استخدمها الإنسان وسيلةً لتقديم المفاهيم والمهارات المختلفة للأطفال خاصة الصغار منهم، حيث أكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات على أهمية القصة للأطفال، كما أكدت على أن استخدام القصة يساعد في زيادة المعرفة والتعبير عن المعنى وأنها أداة قوية للتعلم (سيد، 2016م، ص 209).

وكحال التفكير الذي تطور بتطور الانسان والحياة على وجه الأرض فقد تطور المنظور القصصي عبر مراحل متنوعة ابتداء من قصص البطولات والحكايات إلى القصص ذات الأهداف المؤسسية، فباتت تستخدمها المؤسسات لتنمية الثقافة المجتمعية داخل أروقتها وخارجها.

ومما سبق يؤكد الباحث؛ على أن الأمن الفكري لا يتحقق فقط من خلال الإجراءات الأمنية المباشرة، بل من خلال العمل التربوي المؤسسي الواعي الذي يرسخ القيم ويحصن العقول منذ مراحل التنشئة الأولى، إذ تؤدي المؤسسات التعليمية دوراً محورياً في بناء الفكر المتزن، كما تمثل القصة وسيلة تربوية فعالة لتعزيز الانتماء وتنمية الوعي لدى الناشئة. ويرى الباحث أن تكامل أدوار الأسرة، والمدرسة، والمجتمع في هذا المجال يُعدّ ركيزة أساسية لحماية الأجيال من الانحرافات الفكرية، وضمان استقرار المجتمع وأمنه الثقافي والوطني.

ونظراً لما نعيشه اليوم في عصر أصبحت التكنولوجيا والتطورات العلمية التي تغزو كافة مجالات الحياة، مما يؤكد على دور الإنسان في الاستفادة منها واستثمارها بشكل إيجابي في كافة

المجالات، وهذا يتطلب من الإنسان أن يكون مبدعا وفي بعض المواقف تتطلب منه استخدام قدراته العقلية العليا، وأن يكون تفكيره إبداعيا؛ للاستفادة من هذه التكنولوجيا الحديثة في كافة مجالات الحياة.

والقصص الرقمية من التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تشهد اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة لما تتمتع به من مميزات تربوية وفنية أفادت بها العملية التعليمية ككل ونمت مهارات دراسية مختلفة، وفتحت المجال أمام الكثير من الأبحاث والدراسات لتعرفها، والتعمق في مفهومها. (الشريف، 2014م، ص 337)

و أثبتت عديد من الدراسات السابقة فاعلية القصص الرقمية ونجاحها في تحقيق نتائج إيجابية في العملية التعليمية، وفي تنمية مهارات دراسية مختلفة، و مهارات القراءة الناقدة و مهارات الفهم القرائي و مهارات حل المسائل الرياضية، إلا أنه ظهر دور كبير لهذه التقنيات الحديثة في تنمية القيم الأخلاقية و قيم المواطنة و غرسها للطفل في بداية حياته، و التي من أهمها الأمن الفكري، حيث تساهم القصة الرقمية في تنمية الأمن الفكري، و تكوين إنسان لديه وطنية عالية منذ الطفولة قادراً على استقطاب معاني ودلالات جديدة يكتسبها بذاته وتترجمها تصرفات حضارية تسهم في عملية التنمية، وتؤهله للتواصل الإيجابي المتوازن مع محيطه المنفتح على ثقافات أخرى تساهم في استقطاب ما يتماشى مع معتقداته المبنية في ضوء القيم السامية التي يرتضيها المجتمع. (شكر، 2015م، ص 229).

ومن هنا يمكننا القول؛ بأن شمولية الربط بين تطور الفكر الإنساني والأمن الفكري ودور المؤسسات التعليمية في ترسيخه، مع إبراز أهمية القصة الرقمية كأداة تربوية حديثة تسهم في تنمية القيم الوطنية وتعزيز الأمن الفكري لدى الناشئة في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة.

### مشكلة الدراسة:

إنَّ العمل على تنشئة جيل لديه انتماء اجتماعي للبلد الذي يعيش فيها، ويقتنع بوجود الأمن الفكري وغيره من مفاهيم المواطنة؛ يحتاج إلى الاعتماد على العديد من الأفكار والاستراتيجيات من جميع المؤسسات، التي تؤثر على نشأة الطفل، والتي تتمثل في الأسرة و المؤسسات التعليمية والتربوية، وبما أنَّ البرامج التربوية والتعليمية تعد لمجموعة من الأفراد، فمن الطبيعي أن نجد البرامج تتخذ من الغايات والمرامي الخلفية الفلسفية في انتقاء وتحديد الأنشطة والمواضيع الكفيلة بالوصول بالفرد إلى الصورة التي يريدها المجتمع من أفرادها من حيث قدرته وكفاءته في التعامل

مع هذا المجتمع والتفاعل مع البيئة المحيطة به بما فيها من أفراد وأشياء وطرق التفاعل بين كل العناصر المشكّلة لمجتمعه؛ بل إنّ الأمن الفكري يتعدّى ذلك كله ليكون من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن القومي.

وفي ضوء ما نشهده اليوم من تغيرات وتحولات متسارعة ومن انفتاح كبير على الثقافات الأخرى نتيجة العولمة والانفجار المعرفي الكبير ووسائل التكنولوجيا التي يمتلكها الصغير والكبير، كل ذلك أدى للتقارب بين المجتمعات، فسهل دخول التيارات الفكرية الوافدة بما تحمله من إيجابيات وسلبيات، ممّا يؤثر في منظومة القيم الإسلامية و الثقافية و الوطنية و الفكرية لدى أبناء الوطن، إلّا أنّه يمكن استغلال هذه التطورات في الاعتماد على بعض التقنيات الحديثة التي تؤثر في الطفل مثل القصة الرقمية، و التي من الممكن أن يكون لها دور كبير في غرس مفهوم الأمن الفكري لدى الطفل.

ورغم ما تشهده البيئة التعليمية من تطور تقني متسارع، وما توفره القصص الرقمية من فرص تعليمية مبتكرة تجمع بين الترفيه والتوجيه القيمي؛ إلا أن توظيفها في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الابتدائية لا يزال محدودًا وغير منظم في كثير من المدارس، خاصة في مدينة مكة المكرمة التي تمثل بيئة دينية وثقافية ذات خصوصية تستوجب عناية تربوية خاصة بتوجيه فكر الناشئة. وتشير الملاحظات الميدانية إلى أن العديد من المعلمين يفتقرون إلى التدريب الكافي في كيفية استثمار القصص الرقمية كوسيلة لترسيخ قيم الانتماء والوسطية والتفكير الناقد لدى الطلبة، مما يبرز مشكلة البحث المتمثلة في الوقوف على استخدام وتوظيف القصص الرقمية كأداة تربوية فاعلة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال " ما دور استخدام القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين".

ويتفرع من التساؤل الرئيس السابق مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية في مدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة؟
2. ما واقع الأمن الفكري لدى طلبة الصفوف الأولى في مدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة؟

3. ما دور استخدام القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟

4. ما أبرز معوقات استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.

### أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال جانبي الأهمية التطبيقية والأهمية النظرية، وذلك على النحو التالي:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

1. تقدم الدراسة إطار نظري يتناول القصة الرقمية والأمن الفكري .
2. تفيد الدراسة الحالية في الكشف عن أهمية تنمية الامن الفكري من خلال القصة الرقمية وأهمية ذلك في تحقيق مجتمع سعودي متقدم.
3. تتناول الدراسة مفهوم الامن الفكري بوصفه مفهوماً يتأثر بالظروف الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي.
4. تكشف الدراسة عن واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تقدم الدراسة مجموعة توصيات عن ضرورة الاهتمام بتعزيز استخدام القصص الرقمية كوسيلة تعليمية لها دور كبير في تنمية المفاهيم الفكرية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.
2. تفيد نتائج الدراسة العاملون في مجال التربية في منطقة مكة في تعزيز جوانب القوة في تعزيز دور استخدام القصص الرقمية في تحقيق الأمن الفكري

### أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الجوانب الآتية:

1. الوقوف على مفهوم القصة الرقمية، والتعرف على واقع استخدامها في مدارس تعليم الابتدائية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين فيها.
2. الكشف عن ثقافة الأمن الفكري، وتقييم واقع الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة مكة المكرمة.

3. تعرف واقع استخدام القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة مكة المكرمة.
4. التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام القصص الرقمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.

### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:** يتمثل الحد الموضوعي في معرفة دور القصص الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة.
- الحدود الزمانية:** يقتصر تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2021/2022م.
- الحدود المكانية:** يقتصر تطبيق هذه الدراسة على مدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة.

### مصطلحات الدراسة:

1. **القصص الرقمية:** ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها. هي مجموعة من القصص التي تم العمل عليها بصورة إلكترونية، وذلك عن طريق تحويل الموضوعات والشخصيات إلى وسائط متعددة متمثلة في: الصوت، والصورة، والشخصيات المتحركة، والنصوص، والمؤثرات الصوتية؛ لتنمية مهارات التواصل الشفوي، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.
2. **الأمن الفكري:**

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه. المعايير والضوابط التي تعمل على سلامة الفكر من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الاستقرار لدى طلاب الحلقة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمهم.

### 3. المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة:

ويُقصد بها إجرائياً: المرحلة التعليمية التي تضم الصفوف من الأول إلى السادس الابتدائي، والتي يلتحق بها التلاميذ في المدارس الحكومية والأهلية التابعة لإدارة تعليم مكة المكرمة، حيث تُعنى هذه المرحلة بتكوين الأسس المعرفية والقيمية والسلوكية للطلاب، وتمثل الإطار التطبيقي الذي تُجرى ضمنه إجراءات هذا البحث.

## الدراسات السابقة :

تعرض الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الأمن الفكري، والقصص الرقمية، على النحو التالي:

## أولاً: الدراسات العربية:

أجرى ( القحطاني، 2010م) دراسة بعنوان دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، وهدفت إلى إبراز دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالب المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي - التحليلي، أما أداة الدراسة فقد كانت الاستبانة، أما مجتمع الدراسة فقد تكون من ( 84) مشرفاً تربوياً، و(678) معلماً، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مقدارها ( 174) مشرفاً ومعلماً، من أهم نتائج هذه الدراسة أن يدرك مفهوم الأمن الفكري ومهدداته وأنواع الانحراف الفكري، ويوظف محتوى المقرر بما يعزز الأمن الفكري، ويناقش طلابه ويعدل المنحرف من أفكارهم، ومن الصعوبات التي الأمن الفكري قلة الدورات التدريبية للمعلمين، وعدم تطوير مناهج التربية الوطنية.

وقدم ( الحربي، 2011م) دراسة بعنوان دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري المدارس ووكلاء تلك المدارس، وهدفت الدراسة من عنوانها إلى تعرّف دور الإدارة التربوية في تحقيق الأمن الوقائي لطلبة المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، أما أداة الدراسة فقد الاستبانة لجمع المعلومات، حيث بلغت عينة الدراسة ( 115) مديراً ووكيلاً للمدارس الثانوية بالطائف، ومن أهم نتائج هذه الدراسة :أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري من خلال تفاعلها مع الأسرة كان متوسطاً، بينما تفاعلها مع المجتمع كان ضعيفاً.

في حين هدفت دراسة ( البجاري، 2015م) بعنوان: دور المرشد التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية، إلى تعرّف دور المرشد التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي - التحليلي، وأما أدواته فقد كانت الاستبانة، وبلغت عينة بحثه ( 250) مدرساً ومدرسة من محافظة نينوى، أما أهم نتائج الدراسة فهي : إنّ دور المرشدين والمرشدات فقد كان فاعلاً بمستوى فوق الوسط في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية، لكن النتائج أظهرت تفوق المرشدات على المرشدين في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

واستهدفت دراسة ( أبو عفيفة، 2016م) بعنوان استقصاء أثر القصة الرقمية في تنمية مهارات التحدث والاستماع لطلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية، إلى استقصاء أثر القصة الرقمية في تنمية مهارات التحدث والاستماع لدى طلاب الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، القائم على تقسيم الطلاب إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، أما عينة الدراسة فقد كانت عينة قصدية تكونت من ( 36) طالباً وطالبة، تمثل إحداها المجموعة التجريبية بواقع ( 19) طالباً وطالبة، درسوا بالقصة الرقمية/ بينما تمثل الأخرى المجموعة الضابطة بواقع (17) طالباً وطالبة، درسوا بالطريقة التقليدية أما بالنسبة لأداة الدراسة فقد كانت الاختبار؛ بغرض التوصل إلى نتائج الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية.

بينما هدفت دراسة ( الشافعي وعلي، 2019م) بعنوان : فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة، إلى قياس مدى فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى الأطفال، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة لمهارات إدارة الميزانية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة، ومجموعة من القصص التي أعدت في ضوء أسس إعداد القصص الرقمية، وفي ضوء مهارات إدارة الميزانية المحددة في القائمة، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين : مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، تم اختيارهم من مجتمع البحث الذي تكون من أطفال رياض محتفظة بورسعيد من الجنسين الذكور والإناث، الذين تراوحت أعمارهم ما بين ( 4 - 6) سنوات، أما عينة البحث فقد اقتصر على أطفال المستوى الثاني، والبالغ عددهم ( 64) طفلاً، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي عند مقياس نمو مهارات إدارة الميزانية لصالح المجموعة التجريبية، كما أكدت الدراسة في نتائجها على أهمية القصص الرقمية المقترحة في تنمية إدارة مهارات الميزانية لدى أطفال الروضة.

وأجرت (ربيع، إيمان محمد عبد الله، 2022) دراسة بعنوان "القصة الرقمية كمدخل لأنشطة حركية لتعزيز الأمن الفكري لدى طفل ما قبل المدرسة"، وهدفت إلى توظيف القصة الرقمية كمدخل لبرنامج من الأنشطة الحركية، والتعرف على مدى فاعليته في تنمية الأمن الفكري لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة

البحث من (44) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني برياض الأطفال في مدرسة الشهيد عبد الرسول السيد عبد السيد الرسمية للغات التابعة لإدارة قلين التعليمية بمحافظة كفر الشيخ، خلال العام الدراسي 2023/2022م، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، تضم كل منهما (22) طفلاً وطفلة. وتمثلت أدوات المعالجة التجريبية في التصميم التعليمي للقصة الرقمية، والأنشطة الحركية، إلى جانب مقياس الأمن الفكري المصوّر لطفل ما قبل المدرسة من إعداد الباحثة، واختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن بعد تعديله وتقنيته بواسطة عماد أحمد حسن علي (2016)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المقياس نفسه، جاءت لصالح القياس البعدي.

وقامت كل من (داود، هبه حماد، و أبوحماد، ديانا نبيل، 2022) بدراسة من أجل الكشف عن أثر تطبيق القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العاصمة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان بالاعتماد على المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (50) من طلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم، وقسمت الباحثتان العينة إلى مجموعتين وكانت المجموعة الضابطة عبارة عن (25) طالبة، وللمجموعة التجريبية (25) طالباً، وقامتا ببناء أداة بطاقة الملاحظة لرصد النتائج وتم التأكد من صدقها وثباتها. خلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى إلى المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الذين استخدموا القصة الرقمية بمتوسط حسابي بلغ (5.99) مقابل متوسط حسابي للمجموعة الضابطة بلغ (4.53)، كما وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية الذين استخدموا القصة الرقمية مقارنة بأفراد المجموعة التقليدية. وأوصت الباحثتان إلى ضرورة استخدام القصص الرقمية في استراتيجيات التعلم المختلفة، مثل التعلم التعاوني والفصول المقلوبة وغيرها، وإطلاع المعلمين على نتائج دراسات استخدام القصص الرقمية في التعليم.

وهدف دراسة (أبو عيد، نجلاء فتحي، 2024) التعرف على فعالية برنامج قائم على التقنية في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة؛ يتكون من مجموعة من القصص الإلكترونية ومقاطع الانفوجرافيك والأناشيد المصورة. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه

التجريبي ذي المجموعتين وتم بناء اختبار (قبلي - بعدي) وتطبيقه على عيني البحث التجريبية والضابطة لبيان فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري وهي (التسامح - قبول الآخر - نبذ التعصب - نبذ العنف)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على ارتفاع مستوى مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة وأن هذه الفروق في درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ترجع إلى استخدام البرنامج القائم على التقنية، وأوصت الدراسة بأهمية نشر مفاهيم الأمن الفكري وأساليب التعبير السوية عن الرأي، وتدريب المعلمات على إنتاج القصص والأناشيد الرقمية واستخدامها في العملية التعليمية كاستراتيجيات لتدريس المفاهيم المختلفة لطفل الروضة.

وهدفت دراسة (الدوسري، علي إبراهيم، وآخرون، 2025) إلى بناء تصور متكامل للعلاقة بين القيادة المدرسية في المرحلة الثانوية والشراكة التربوية بين الأسرة والمدرسة، مع التركيز على توظيف هذه الشراكة في مواجهة مخاطر الإنترنت لدى الطلاب. وقد انطلق البحث من تحديد الإطارين المفاهيمي والنظري لكل من القيادة المدرسية والشراكة التربوية، إلى جانب تحليل أبعاد مخاطر الإنترنت وأثرها التربوي. وأسهم في توفير قاعدة بيانات يمكن الاستفادة منها كمرجع وتغذية راجعة للعاملين في المجالين المدرسي والأسري، بما يعزز جوانب الجودة والتميز والمواطنة الرقمية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في آليات الشراكة بين القيادة المدرسية والأسر، رغم ارتفاع مستوى الإيجابية والدعم من جانب أولياء الأمور في التعامل مع المدرسة، وحرصهم على المشاركة في الأنشطة والاجتماعات والندوات التوعوية حول الاستخدام الآمن للتقنيات الرقمية. كما بينت النتائج أهمية تعزيز الوعي الأسري والتربوي بأساليب التعامل مع الأبناء في العالم الرقمي، وربط استخدام الأجهزة الذكية بالتحصيل الدراسي والسلوك القيمي. ويخلص البحث إلى ضرورة صياغة آليات فعالة لتفعيل الشراكة التربوية بما يسهم في الحد من مخاطر الإنترنت ودعم الأمن الفكري والسلوكي للطلاب في المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة (سيد، صفاء محمود، وحكمي، أكرام حسن 2025) إلى تقديم نموذج للذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات معلمي الدراسات الإسلامية في إعداد القصة الرقمية لتعليم الأطفال بالمدارس السعودية لبناء قادة المستقبل من خلال الاقتداء بقصص الخلفاء الراشدين بطريقة مبسطة وسليمة. لذا اتبعت الباحثتين المنهج الوصفي لوضع الإطار النظري، والمنهج شبه التجريبي

لإجراء تجربة البحث على عينة الدراسة، والتي تكونت من 20 معلم للدراسات الإسلامية بالمدارس السعودية العالمية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة مكونة من 10 معلمين، وتكونت من 44 تلميذ كل مجموعة مكونة من 22 ضابطة و تجريبية، وأظهرت نتائج البحث أنه « يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التعلم بدون القصة الرقمية) وطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يستخدمون القصة الرقمية باستخدام الذكاء الاصطناعي في القياس البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية الثانية، مما يدل على أن استخدام القصة الرقمية أظهر تأثيراً إيجابياً في تحسين تحصيل الطلاب. وأن الاعتماد علي نموذج الذكاء الاصطناعي المقترح له دور مهم في تحسين جودة التعليم . ومن أبرز التحديات: انخفاض التفاعل مع القصص الدينية المقدمة بطريقة تقليدية، محدودية استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تعليم الثقافة الإسلامية، عدم وجود دراسات ميدانية في بيئة تقيس فعالية القصص الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي. وقد أوصت الدراسة بتنمية مهارات المعلمين لتعليم معلمي الثقافة الإسلامية مهارات تصميم وإنتاج القصة الرقمية باستخدام الذكاء الاصطناعي. حيث ان استخدام القصص الرقمية كأداة تعليمية يساهم في تبسيط المعلومات للطلاب بطريقة ممتعة وفعالة خاصة في ظل التطور التكنولوجي السريع، وجعل تدريس مقرر الثقافة الإسلامية جذاباً للطلاب.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

فهدت دراسة (Akdag, S, & Altinay, Z. 2021) بعنوان "تأثير القصص الرقمية في موضوعات التعلم القائمة على المدارس الآمنة"، وهدفت إلى تقييم أثر توظيف القصص الرقمية في تعزيز الوعي بالمدارس الآمنة، إلى جانب فحص تصورات معلمي التربية الخاصة حول الاحتياجات التعليمية في البيئات المدرسية الآمنة. اعتمدت الدراسة على تدريب مديري المدارس والمعلمين من خلال مقاطع فيديو إعلامية أعدت عبر مركز التعليم عن بعد وتكنولوجيا المعلومات، وتم تقييم فعالية هذا التدريب باستخدام نماذج الرأي التأملي ونماذج تقييم خاصة بمعلمي التربية الخاصة المحتملين. شارك في الدراسة (100) معلم محتمل، وأظهرت النتائج أن القصص الرقمية أسهمت بفاعلية في زيادة الوعي بمفاهيم المدرسة الآمنة، وساعدت في استيعاب الأبعاد الرقمية لبيئات التعلم الآمن. كما كشفت الدراسة أن المدارس ما زالت تفتقر إلى خصائص الأمان الكافية،

خاصة بعد تجربة جائحة كوفيد-19، وأوصت بضرورة تعاون جميع الأطراف التعليمية لاتخاذ تدابير وقائية منسقة تسهم في بناء بيئة مدرسية أكثر أمانًا واستقرارًا.

وأجرى كل من (Hakanurmi, S., Palonen, T., & Murtonen, M, 2021) دراسة بعنوان "تعزيز القدرة على التصرف في بيئة العمل من خلال السرد الرقمي: دراسة حالة في مؤسسة أعمال"، وهدفت إلى تحليل كيفية إسهام القصص الرقمية في تطوير وتمكين الموظفين داخل بيئة العمل. استندت الدراسة إلى المنهج السردى، حيث تم تنفيذ مشروع تطوير مهني للموظفين على مدى عامين ونصف، نتج عنه إنتاج مجموعة من القصص الرقمية التي تناولت تجاربهم ومواقفهم المهنية المميزة. واعتمد الباحثان في التحليل على السرد التفاعلي الاجتماعي والنسخ متعدد الوسائط وتحليل النصوص، للكشف عن أبعاد تعزيز القدرة على التصرف (Agency) من خلال السرد الرقمي. وأظهرت النتائج أن تعزيز هذه القدرة ارتبط بعدم الاتساق بين النماذج المعرفية الراهنة والممارسات المهنية الفعلية مقارنةً بالتوقعات المؤسسية الداخلية والخارجية. كما أبرزت القصص الرقمية أهمية الخبرات الحياتية للموظفين بوصفها مصدرًا غنيًا للبيانات والمشاعر والتفاعلات، مما أتاح رؤية معمقة للعلاقات الاجتماعية والثقافية التي تسهم في إصلاح وتنمية القدرة على التصرف داخل المؤسسات. وأكدت الدراسة أن السرد الرقمي يشكل أداة فعالة في التنمية المهنية، إذ يسهم في إعادة بناء الهوية المهنية، وتعزيز الوعي الذاتي، وتقوية الروابط بين الفرد والمؤسسة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء والتكيف مع متغيرات بيئة العمل

واستهدفت دراسة (Ng, D. T. K., Luo, et al, 2022) بمحو أمية الذكاء الاصطناعي (AI Literacy) على نطاق واسع، وعرفته بأنه مجموعة من الكفاءات المعرفية والأخلاقية والتطبيقية التي تمكن الأفراد من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بوعي ومسؤولية في حياتهم اليومية. وفي سياق التعليم من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر، بدأ المعلمون في توظيف استراتيجيات تربوية مبتكرة لتعزيز محو أمية الطلاب في هذا المجال المتنامي. وتعد كتابة القصص الرقمية (Digital Story Writing – DSW) في الفصول الدراسية نهجًا تربويًا قائمًا على الاستقصاء يسهم في تنمية محو الأمية من خلال تعزيز المهارات اللغوية والتكنولوجية لدى المتعلمين عبر تخصصات متعددة. واستهدفت هذه الدراسة (82) طالبًا من المرحلة الابتدائية في هونغ كونغ شاركوا في برنامج كتابة القصص الرقمية استمر لمدة ثلاثة أشهر لتعلم مفاهيم الذكاء الاصطناعي، حيث خضع المشاركون لاختبار معرفي في نهاية البرنامج. ومن بين هؤلاء، تم

اختيار (16) طالبًا من الأعلى تحصيلًا لإجراء مقابلات تحليلية حول منتجاتهم الرقمية، بهدف استكشاف كيفية توظيفهم لمعارفهم بالذكاء الاصطناعي في بناء قصصهم. وأظهرت النتائج أن الطلاب تمكنوا من ابتكار سيناريوهات واقعية وتطبيق معارفهم الجديدة بالذكاء الاصطناعي لتقديم حلول هادفة داخل قصصهم الرقمية. كما تناولت الدراسة عملية تعلمهم عن بُعد من خلال مراحل الدورة التربوية القائمة على الاستقصاء (التوجيه، التصور، البحث، الاستنتاج، المناقشة)، لتوضيح كيفية تطور فهمهم لمفاهيم الذكاء الاصطناعي.

وهدف دراسة (MOLOK, N, et al, 2023) بعنوان "استخدام السرد القصصي الرقمي لتثقيف الشباب الجامعي حول التهديدات الإلكترونية في ظل جائحة كوفيد-19"، وهدفت إلى الكشف عن أنواع التهديدات الإلكترونية الشائعة بين طلاب الجامعات الماليزية وسبل الحد منها. أشارت الدراسة إلى أن طلاب الجامعات يُعدّون من أكثر فئات المجتمع استخدامًا للإنترنت، ومع ذلك فهم من أكثر الفئات تعرضًا للمخاطر الإلكترونية، بل وقد يكون بعضهم منفذين لهذه الجرائم دون قصد بسبب ضعف الوعي الرقمي. وتوصلت النتائج إلى أن غالبية طلاب البكالوريوس تعرضوا لأشكال مختلفة من التهديدات مثل التمرر الإلكتروني، وإدمان الألعاب، والاكتئاب والقلق، والتحرش الجنسي عبر الإنترنت، والاحتيال المالي الإلكتروني. ولمعالجة هذه الظاهرة، اقترحت الدراسة توظيف السرد القصصي الرقمي كوسيلة تربوية لتثقيف الشباب حول آليات التعرف على التهديدات الإلكترونية والتعامل معها بوعي ومسؤولية، مع التأكيد على مواءمة هذه الاستراتيجيات مع القيم والمبادئ الإسلامية، وأكدت الدراسة أن هذا التوجه من شأنه أن يُكسب الطلاب المهارات والمعرفة اللازمة لحماية أنفسهم وممتلكاتهم وخصوصيتهم في الفضاء الإلكتروني، ويساعد في بناء مجتمع رقمي أكثر أمانًا ومسؤولية.

وأجرى كل من (Parveen, S, & Ramzan, S, 2024) دراسة بعنوان "ضرورة التقنيات الرقمية في التعليم وتحديات تطبيقها"، وهدفت إلى استكشاف الدور المتنامي للتكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية وإبراز أثرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، ولا سيما الهدف الرابع المتعلق بضمان التعليم الجيد والمنصف للجميع. أوضحت الدراسة أن التكنولوجيا أحدثت تحولًا جذريًا في النظام التعليمي، إذ لم تعد تقتصر على دعم التعلم التقليدي، بل أصبحت عنصرًا فاعلاً في إنشاء المعرفة وتقييمها وتوجيهها. كما أشارت إلى أن جائحة كوفيد-19 كانت نقطة تحول رئيسية أسهمت في مأسسة استخدام التقنيات الرقمية في التعليم وتحويلها إلى ضرورة لا غنى عنها

في البيئات التعليمية المعاصرة. وبيّنت النتائج أن الأدوات الرقمية مثل الأجهزة اللوحية، والكتب الإلكترونية، وبرامج العروض التقديمية قد أسهمت في جعل التعليم أكثر تفاعلية وسهولة، وفتحت المجال أمام البحث العلمي والإبداع الطلابي. ومع ذلك، أكدت الدراسة على وجود تحديات تواجه تطبيق هذه التقنيات، أبرزها الفجوة الرقمية، ونقص التدريب لدى المعلمين، وضعف البنية التحتية التقنية في بعض المؤسسات التعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في البنية التكنولوجية والتعليم الرقمي لضمان تعليم أكثر فاعلية وشمولاً واستدامة.

### تعليق عام على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، تنوعها من حيث المنهجية، والعينات، والأهداف، والنتائج، غير أنها تشترك جميعاً في محاولتها استثمار التقنيات الرقمية والسرد القصصي لتعزيز جوانب الأمن الفكري والمهارات التعليمية والقيم التربوية لدى المتعلمين. ويعلق الباحث عليها من خلال عدة جوانب يمكن عرضها فيما يلي:

- **من حيث المنهج المستخدم:** فاستخدمت دراسات مثل (القحطاني، 2010م) و(الحري، 2011م) و(البجاري، 2015م) اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي أو المسحي؛ إذ ركزت على رصد الواقع التربوي وتحليل أدوار المعلمين والإدارات التربوية في تعزيز الأمن الفكري. بينما دراسات مثل (أبو عفيفة، 2016م) و(الشافعي وعلي، 2019م) و(ربيع، 2022م) و(داود وأبو حمد، 2022م) و(أبو عيد، 2024م)، فقد استخدمت المنهج شبه التجريبي لقياس أثر توظيف القصص الرقمية أو البرامج التقنية في تنمية مهارات محددة لدى المتعلمين، مثل مهارات التحدث، والاستماع، والتفكير الناقد، والأمن الفكري. بينما دمجت دراسات مثل (الدوسري وآخرون، 2025م) و(سيد وحكمي، 2025م) بين المنهج الوصفي والتجريبي، حيث سعت الأولى لبناء تصور نظري حول الشراكة التربوية والقيادة المدرسية في مواجهة مخاطر الإنترنت، بينما استخدمت الثانية منهجاً تجريبياً مطبقاً لتوظيف الذكاء الاصطناعي في إعداد القصص الرقمية لتعليم الأطفال. أما الدراسات الأجنبية مثل (Ng, 2022 & Hakanurmi, 2021 & Molok, 2023 & Parveen & Ramzan, 2024)، فقد تنوّعت مناهجها بين المنهج السردى والتحليل التجريبي النوعي، مما يعكس تقدماً في المنهجية البحثية وتكاملاً بين التحليل الكمي والنوعي في دراسة أثر التقنيات الرقمية في التعليم.

- **من حيث العينة الدراسية:** تباينت الدراسات في حجمها وفئتها المستهدفة؛ فقد تناولت الدراسات العربية الأولى عينات كبيرة من المعلمين والمشرفين ومديري المدارس، كما في دراسات (القحطاني، 2010م) و(الحربي، 2011م) و(البجاري، 2015م)، بينما ركزت الدراسات الحديثة مثل (ربيع، 2022م) و(داود وأبو حمد، 2022م) و(أبو عيد، 2024م) على عينات محدودة من أطفال الروضة وطلبة المرحلة الأساسية بهدف دراسة أثر مباشر لتطبيقات القصة الرقمية. في المقابل، اتسمت الدراسات الأجنبية بتنوع أكبر في العينات، حيث شملت طلاب الجامعات كما في دراسة (Molok, 2023)، وطلاب المدارس الابتدائية كما في (Ng, 2022)، والعاملين في المؤسسات كما في (Hakanurmi, 2021)؛ مما أتاح تغطية أوسع لمستويات التعليم والبيئات التعليمية والمهنية.
- **من حيث هدف الدراسة:** فقد اختلفت باختلاف السياقات البحثية؛ إذ هدفت بعض الدراسات إلى تعزيز الأمن الفكري والقيمي من خلال الأدوار التربوية للمعلمين والإدارات والمرشدين (القحطاني، الحربي، البجاري)، بينما اتجهت دراسات أخرى إلى توظيف القصة الرقمية والتكنولوجيا التعليمية لتطوير مهارات التفكير والإبداع والتعلم القيمي لدى الطلبة (أبو عفيفة، الشافعي، ربيع، داود، أبو عيد). أما الدراسات الأجنبية فقد تناولت موضوعات أكثر اتساعاً مثل الأمن الرقمي، وتمكين العاملين، ومحو أمية الذكاء الاصطناعي، والمدارس الآمنة، مما يعكس رؤية عالمية شاملة لدمج التقنية في بناء الكفاءات الفكرية والاجتماعية والمهنية.
- **من حيث نتائج الدراسة:** فقد خلصت بعض الدراسات إلى أن هناك وعياً بأهمية الأمن الفكري بين المعلمين والإدارات، لكن مع وجود قصور في التدريب وضعف في تطوير المناهج الداعمة له كدراسة (الحربي، البجاري). بينما أكدت الدراسات التجريبية على الفاعلية العالية للقصص الرقمية والتطبيقات التقنية في تطوير المهارات اللغوية والفكرية والقيمية، إذ ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية في جميع الدراسات كدراسة (ربيع، داود، أبو عيد). أما الدراسات الأجنبية، فقد أظهرت نتائج نوعية مهمة تمثلت في تعزيز الوعي، وبناء الهوية الرقمية، وتنمية مهارات التفكير النقدي، وتمكين المتعلمين والعاملين في البيئات الرقمية، مؤكدة أن السرد الرقمي يمثل أداة فعالة في دعم التعليم الآمن والمستدام كدراسة (Molok, 2023 & Parveen & Ramzan, 2024).

وبناءً على ما سبق؛ يمكن القول إن الدراسات السابقة اتفقت على أهمية دمج التكنولوجيا والسرد الرقمي في التعليم لتعزيز الأمن الفكري وتنمية المهارات، لكنها اختلفت في زاوية المعالجة والمنهجية والفئة المستهدفة؛ كما تعكس التطورات الزمنية في هذه الدراسات انتقال الاهتمام البحثي من دراسة الأدوار التربوية التقليدية إلى تطبيقات رقمية حديثة توظف الذكاء الاصطناعي والسرد الرقمي في تنمية الأمنين الفكري والرقمي معاً، ويؤكد هذا الاتجاه على ضرورة إعداد المعلمين والقيادات التربوية لاستخدام هذه التقنيات بفعالية ومن أهمها - القصص الرقمية-، وإجراء مزيد من الدراسات الميدانية حول أثر القصة الرقمية المدعومة بالتقنيات الذكية في بناء جيل واعٍ ومحصّن فكرياً ورقمياً.

### التعليق على الدراسات السابقة:

ساعد استعراض الدراسات السابقة في إلقاء الضوء على طبيعة القصص الرقمية، والأمن الفكري، والمصطلحات المرتبطة بهما، واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في تحديد مفهوم القصة الرقمية، وتعرف أهمية الأمن الفكري، وكذلك الأساليب المنهجية المستخدمة، وتلتقى الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول موضوع استخدام القصة الرقمية والأمن الفكري؛ بينما تختلف عن الدراسات السابقة في تناولها لكيفي الاستفادة من القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ومدى توظيف محتوى المقرر في إرساء دعائم الأمن الفكري.

### الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول.. الأمن الفكري:

#### (1): مفهوم الأمن الفكري

• الأمن.

- لغوياً: الأمن أمن: أمانة وأمانة: اطمأن ولم يخف/ سلم: " أمن من الشر، ويكاد يتطابق هذا المعنى في كافة المعاجم اللغوية حيث تعتمد على مدى تحقق الطمأنينة وعدم الخوف باعتباره عكس أو نقيض الأمن، وهو في تقديري: جانب يتعلق بالشعور أو الإحساس الذاتي، سواء بالنسبة للمجتمع أو لأفراده. (المعجم الوجيز، ص 145)

- اصطلاحاً: تعددت التعريفات الاصطلاحية لمفهوم الأمن عموماً، والأمن الفكري خاصة، وكان منها:

إنه حالة غياب كل خطر وكل تهديد للحياة وهذا التهديد أو هذا الخطر هو حالة يستشعرها الحيوان بالغريزة، أما الإنسان فيدركها بملكة العقل وخبرة الممارسة عند الإنسان الأول. أو إنه تأمين كيان الدولة والمجتمع ضد الأخطار التي تهددها داخلياً وخارجياً، وتأمين مصالحها، وتهيئة الظروف المناسبة اقتصادياً واجتماعياً لتحقيق الأهداف والغايات التي تعبر عن الرضا العام في المجتمع (أحمد، 2006م، ص 46).

#### • الفكر:

- لغوياً: فُكر في الأمر: أعمل العقل فيه وتأمله، أو ما يخطر بقلب الإنسان من معاني ما يشعر به أو يريده، ويقال عظمة الإنسان في فكره.
- اصطلاحاً: هو صيغة العقل الإنساني، ومسرح نشاطه الذهني، وعطاؤه الفكري، فيما يعرض عليه من قضايا الوجود والحياة.
- كما أنه نشاط من أنشطة العقل، بل يمثل أهم العمليات العقلية المعرفية ويأتي في مرتبة الأنشطة العقلية العليا.
- كما يشار إليه بأنه المحصلة النهائية للمعطيات التي يدركها العقل الإنساني بالحواس، أو الاستنباط، باعتبار العقل هو مركز تقويم وبلورة كافة المعطيات في إطار ما ترسخ لديه من القيم والعلوم والمعارف والخبرات المكتسبة. (المطيري، 2017م، ص 10)
- الأمن الفكري: المقصود بالأمن الفكري هو طمأنة العامة على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية، وأنه ضرورة أمنية لحماية المكتسبات وكل ما يخل بالأمن، والذي سينعكس حتماً على الجوانب الأمنية الأخرى خاصة الجنائية والاقتصادية والثقافية، كما أنه يرتبط بحق الإنسان في التفكير والتعبير وتأمينه في حماية كافة حقوقه المكتسبة في الاختيار، وكذلك أمنه في الحفاظ على الملكية الفكرية بعيداً عن التعدي سعيًا للعيش بعيداً عن الاضطهاد أو الاستلاب الفكري.
- كما أنه دعامة فكر الإنسان تجنبه التطرف والانحراف بالتزام منهج الوسطية والاعتدال في فهم القضايا الدينية خاصة وتؤدي الخروج عنها إلى زعزعة الأمن بكل مجالاته. (الدليمي، 2017م، ص 24)
- بالإضافة إلى أنه القدرة على المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات الصحيحة لدى الأفراد، مع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة، وبيان طرق التفكير الصحيح.

إلى جانب أنه حماية الطلبة ضد أي فكرة غير سليمة تقوم على محاربة الفكر السليم، وتؤدي إلى خداع الناس وإبعادهم عن الحق.

ويعرف بأنه شعور الفرد والأمة بالطمأنينة على عقيدته وثقافته وجميع مكوناته الأصلية من العبث والاختراق والتلوين والإفراط أو التفریط. (العنزي، 2017م، ص 50)

وكذلك هو عبارة عن شعور الدولة والمواطنين باستقرار القيم، والمعارف والمصالح محل الحماية بالمجتمع، ووحدة السلوك الفردي والجماعي في تطبيقها، والتصدي لكل من يعبث بها (الطنقور، 2017م، ص 45).

وتُظهر التعريفات الواردة من وجهة نظر الباحث؛ تنوع الزوايا التي عولج بها مفهوم الأمن الفكري؛ إذ يتدرج من المعنى اللغوي المرتبط بالطمأنينة وعدم الخوف، إلى المعنى الاصطلاحي الذي يجمع بين البعد النفسي والاجتماعي والسياسي. ويتضح من التحليل أن الأمن الفكري لا يقتصر على الحماية من الانحرافات الفكرية، بل يمتد ليشمل صون الهوية الثقافية والعقدية، وضمان حرية التفكير في إطار من الوسطية والاعتدال. كما تكشف التعريفات عن أن الأمن الفكري يمثل منظومة متكاملة تتفاعل فيها مؤسسات الدولة والمجتمع لحماية الفكر من التلوث والانحراف، بما يعزز \*\*الاستقرار القيمي والحضاري للأمة.

## (2): أهمية الأمن الفكري

إنَّ الأمن من الغايات السامية التي يسعى إليها المجتمع وأفراده، ومن النعم العظيمة التي أنعم بها على عباده، فبالأمن تستقر الحياة وتصلح، وتحفظ به الدماء والأوطان، ولقد برزت مكانة الأمن في الإسلام وأهميته من أوجه عدة أبرزها (الهلل، 2016م، ص 16):

1. ربط الأمن بالإيمان فهو تابع للإيمان، والإيمان ملازم للأمن.
2. ويستمد الأمن الفكري أهميته من منطلق تحقيقه "وحدة الاعتقاد والفكر ووحدة السلوك، لأنه فكر رسالة سماوية لهذه الأمة الإسلامية، فهو التزام واعتدال ووسطية وحماية عقل الإنسان المسلم وفكره ورأيه في إطار الثوابت الأساسية والحقوق المشروعة المنبثقة من الإسلام عقيدة وشرعية حياة.
3. الأمن الفكري جزء من منظومة الأمن العام، بل هو ركيزة كل أمن وأساس لكل استقرار، وأن مبعثه ومظهره التزام بالآداب والضوابط الشرعية المرعية التي ينبغي أن يأخذها كل فرد في المجتمع.

4. يحقق الأمن الفكري للأمة أهم خصائصها، وذلك بتحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية. ويعتبر تحقيقه مدخلا حقيقيا للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، كما في تحقيقه حماية للمجتمع عامة وللشباب خاصة، ووقاية لهم مما يرد عليهم من أفكار دخيلة هدامة، علاوة على صيانة الشريعة والذب عن حياضها والتصدي للتشكيك فيها، وفي غيابه يؤدي إلى خلل في الأمن في جميع فروعها.

### (3): مهددات ومعوقات الأمن الفكري

يُعد الأمن الفكري من الركائز الأساسية لاستقرار المجتمعات وبناء نهضتها الحضارية، غير أنه يواجه في العصر الحديث جملة من المهددات والمعوقات التي تُضعف من قوته وتحد من فاعليته؛ فقد أدت التحولات العالمية المتسارعة، والانفتاح الإعلامي غير المنضبط، وانتشار وسائل التواصل الحديثة؛ إلى تدفق هائل للأفكار والثقافات المتباينة؛ ما جعل العقول أكثر عرضة للتأثير والاختراق الفكري. كما أسهم ضعف الوعي، وتراجع دور المؤسسات التربوية والثقافية، وتشتت المرجعيات الفكرية، في زيادة هشاشة البناء الفكري لدى الأفراد، الأمر الذي ينعكس سلباً على وحدة المجتمع وتماسكه. ومن هنا تبرز أهمية دراسة مهددات ومعوقات الأمن الفكري، للكشف عن مصادر الخطر وسبل مواجهتها بأساليب علمية وتربوية متوازنة.

وبالتالي؛ فإن وراء ظهور الانحرافات الفكرية أسباب كثيرة متعددة ومتنوعة ومتراكبة في أغلب الأحيان، تهدد الأمن بشتى مجالاته، ويظل خطرها مستمرا إذا لم يتم معالجتها وتذليل حلول انعدامها، ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات يمكن التعرف على أهم المعوقات والمهددات للأمن الفكري والتي تتمثل في الاتي (الحازمي، 2020م، ص 56) :

#### المعوقات الدينية: ومنها ما يلي.

- القصور في فهم نصوص الإسلام وتعاليمه وتفسيرها بما لا تحتل، والتحمس والاندفاع، وتغليب العاطفة دون الرجوع إلى أسس الدين الصحيحة والعقل السليم، بالإضافة لتكون الفجوة بين علماء الدين والشباب، فهناك من الشباب من لا يثق برأي العلماء المعروفين أو فتواهم، ويستأنس بآراء أناس آخرين يعتقد أنهم هم العلماء الحقيقيون وهم محل الثقة، وإن كانوا في الحقيقة خلاف ذلك، ومن ثم يستطيع هؤلاء التأثير في أفكار الشباب وتوجيهها إلى الانحراف والتطرف.
- الخلل في منهج التلقي، حيث تتلمذ طائفة من الغلاة على من عنده، فلا يعتقدون ولا يهتدون لما عليه العلماء والراسخون، بل يقدحون فيهم ويلمزونهم، وهؤلاء الغلاة يعتقدون بآرائهم،

وينساقون مع أهوائهم فيحرمون العلم النافع المتلقي من مشكاة النبوة وأنوار الرسالة، ويقعون في ضروب من الضلال والقول على الله بغير علم، والأخذ بظواهر النصوص دون فقه ولا اعتبار لدلالة المفهوم ولا قواعد الاستدلال ولا الجمع بين الأدلة، ولا اعتبار لفهم العلماء.

• ضعف دور المسجد في إصلاح الشباب، حيث أصبح مكاناً للصلاة المفروضة فقط، بدلاً من أن يكون مركزاً لتوجيه وإرشاد وتربية الشباب التربوية الإسلامية الصحيحة، وذلك عن طريق المحاضرات والندوات، واللقاءات وحلقات العلم.

المعوقات الاجتماعية هنالك عدد من المعوقات الاجتماعية يمكن إجمالها في الآتي ( (العنزي، 2018م، ص 34) :

- ظهور التناقض في حياة الناس وما يجدونه من مفارقات عجيبة بين ما يسمعون وما يشاهدون فهناك تناقض كبير أحيانا بين ما يقرأه المرء وما يراه، وما يتعلمه وما يعيشه، وما يقال وما يعمل، وما يدرس له وما يراه، مما يحدث اختلالا في التصورات وارتباكاً في الأفكار.
- تفكك المجتمع وعدم ترابطه لا يشعر الفرد أن هذا المجتمع المفكك بالمسؤولية تجاهه، ولا الحرص عليه، ولا الاهتمام به، ولا مراعاة الآخرين.
- من أبرز الأسباب الاجتماعية للانحراف والتطرف وجود الطبقية والطائفية التي سادت في بعض المجتمعات، حيث تؤدي الخلافات العقدية والمذهبية والصراعات بين العرقيات المختلفة إلى المزيد من التوتر بين الفئات المكونة للنسيج الاجتماعي.
- قصور المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة بالشباب عن القيام بدورها مما جعل كثيراً من الشباب يفتقدون التوجيه والمتابعة، مما أدى إلى لجوئهم إلى أفراد أو جماعات لعرض مشكلاتهم وآرائهم عليهم، وبالتالي إلى غرس أفكار منحرفة في عقول هؤلاء الشباب.
- ضعف الضبط الأسري ووجود خلل في التواصل بين الوالدين والأبناء، بل أصبحت العلاقات داخل بعض الأسر تتصف بالطابع الرسمي، وافتقدت العمق في العلاقات الشخصية بين أفرادها فقد لا يعرف الوالدان ما يدور في عقول أبنائهم وبناتهم أو توجهاتهم.
- نقصان الأسرة في تربية الشباب، ومن ذلك الإهمال وعدم العناية بتربية الشباب من قبل الأسرة، والقذوة السيئة من أحد أفراد الأسرة، والتفكك الأسري، وعدم مراعاة خصائص النمو وحاجاته.

• تقصير المؤسسات التعليمية في أداء مسؤوليتها التربوية، فالمناهج غير الجيدة في مضمونها وإخراجها، وبعض المعلمين الذين يمثلون قدوة سيئة، والأنشطة غير الهادفة، جميعها تؤثر في الطلاب في مختلف مراحلهم التعليمية، مما يجعلها سببا من أسباب انحرافهم. المعوقات الاقتصادية: ومنها ما يلي.

• إنَّ الظروف الاقتصادية غير المستقرة والتي لا تحقق الحد الأدنى من سد احتياجات الإنسان الضرورية تدفع إلى التعصب، وتجعل النفوس ميالة إلى رفض الآخرين، ومن أجل هذا يستغل أصحاب الأفكار والمذاهب المنحرفة، هذا الجانب لإثارة النفوس على الأفكار والمذاهب السائدة.

• الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعانيها بعض المجتمعات، وانتشار البطالة بين الشباب، سببان في جعل بعض الشباب يفقد الأمل ويستسلم لأي دعوة منحرفة، أو يصبح فريسة سهلة للاستغلال.

المعوقات السياسية: ومنها ما يلي.

هنالك العديد من المعوقات السياسية والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية ( العتيبي، 2020م ) :

• السياسات غير العادلة التي تتخذها الدولة ضد مواطنيها والكبت السياسي الذي تمارسه عليهم وتهميش دور المواطن وتغييبه عن المشاركة السياسية أو انتهاك حقوقه مما يشعر معه بأنه مهمل ولا دور له.

• الصراعات المحلية الداخلية سواء كانت بين طبقات الشعوب المختلفة أو بينهم وبين السلطة.

• تكوين جماعات وحركات سياسية غير مشروعة وتبنيها ومدّها بالإمكانات المادية والفنية من جانب.

المحور الثاني: القصة الرقمية:

(1): مفهوم القصة الرقمية:

• لغويا: القص هو لغة القطع، والقصة هي جملة من الكلام. (المعجم الوجيز، ص 532)

• اصطلاحا: بأنها السرد القصصي مع التواصل المرئي الذي يتضمن صورا حية مع أصوات.

كما أنها حكايات قصيرة معدة تربوياً تمزج بينها وبين الوسائط المتعددة المناسبة من الصور وفيديو، ورسوم متحركة، ومؤثرات صوتية باستخدام أحد برامج التأليف الحاسوبية. (أبو مغنم، 2013م، ص 93)

كما أنها مزيج يجمع بين سيناريو القصة مع مكونات الوسائط المتعددة الرقمية (النص، الصوت، الصورة، الرسوم المتحركة، الفيديو) تنتج باستخدام برامج التأليف الحاسوبية. (أحمد، 2015م، ص 180)

أو أنها مجموعة من الأحداث التي يتم وصفها بأسلوب مقنع وشيق بهدف الوصول للغرض المنشود. (أحمد ومحمد، 2016م، ص 251)

بالإضافة إلى الإشارة إليها بأنها مجموعة من الحكايات التي تقوم على فكرة واضحة وبسيطة، تتضمن حدث أو مجموعة من الأحداث والشخصيات التي تهدف إلى تنمية المفاهيم والقيم التي تسهم في تربية وجدن الطفل. (ادم، 2017م، ص 121)

وهي أيضاً عملية تصميم فيلم قصير يجمع بين سيناريو قصة مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة مثل: الصور والفيديو والموسيقى والنصوص والسرود المسجل، وغالباً ما يكون التعليق عليها بصوت مصاحب للقصة. (بودي، 2018م، ص 20)

أو عبارة عن فيلم قصير يتألف من مجموعة من الصور مع نص منطوق أو مكتوب بالإضافة إلى استخدام المؤثرات الموسيقية المناسبة، وعادة يكون ما بين 3-5 دقائق. (النتري، 2016م، ص 104)

## (2): عوامل القصص الرقمية

تعدّ القصص الرقمية من أبرز الأدوات التربوية الحديثة التي دمجت بين الفن القصصي، والتقنية الرقمية لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية متنوعة، وقد برزت أهميتها في قدرتها على جذب المتعلمين، وتنمية مهاراتهم الفكرية والقيمية بطريقة مشوقة وتفاعلية. ومع تطور البيئة التعليمية الرقمية، أصبح من الضروري الوقوف على العوامل المؤثرة في فاعلية القصص الرقمية، سواء كانت تربوية أو تقنية أو نفسية أو اجتماعية، لما لهذه العوامل من دور محوري في تحديد مدى نجاح القصة الرقمية في تحقيق أهدافها التعليمية. ومن ثمّ، فإن دراسة هذه العوامل تمثل مدخلاً أساسياً لفهم طبيعة توظيف القصص الرقمية وتطويرها بما يسهم في تنمية التفكير الإبداعي والقيم الإيجابية لدى المتعلمين.

وتقوم القصص الرقمية على بعض العوامل التعليمية والفنية، والتي تتمثل في العوامل الاتية (جرف، 2014م، ص 11) :

1. وجهة النظر: وهي النقطة الرئيسة في القصص الرقمية التي توضح انطباع المؤلف، ووجهة نظره وأيضا تراعي وجهة نظر المشاهدين.
2. السؤال الدرامي: وهو السؤال الذي يشد انتباه الطالب أو المشاهدين إلى موضوع القصة، ويتيح الفرصة لهم لمتابعة القصة حتى نهايتها؛ لتلقى الإجابة في نهاية القصة .
3. المحتوى العاطفي: ويمثل الأحاسيس والمشاعر التي تحملها القصص الرقمية، وتؤثر بها على المشاهدين، وتعمل على جذب انتباههم خلال مشاهدة القصة الرقمية، من خلال أمثلة وجدانية مثل: الإحساس بالخسارة أو الثقة أو الحزن أو الحسرة أو الفرح أو القبول وغيرها.
4. الصوت: وهو عنصر مهم من عناصر القصة؛ لأنه يساعد المشاهدين على فهم سياق القصة ويشجعهم على متابعة أحداثها، وهنا لابد من الاختيار الجيد للصوت المراد تضمينه في القصة من أجل ضمان التأثير في المشاهدين.
5. الموسيقى التصويرية: تعمل الموسيقى على دعم القصة وجعلها مثيرة ومشوقة للمشاهدين، وقادرة على نقلهم من حالة إلى أخرى، والتأثير في مواقفهم واتجاهاتهم، وتشجعهم على متابعة أحداث القصة بحماس، لذلك يجب اختيار الموسيقى المناسبة المرتبطة بموضوع القصة، والمناسبة لخصائص المشاهدين.
6. الاقتصاد: وذلك بأن تكون القصة الرقمية اقتصادية في الوقت والأحداث، بحيث لا تكون قصيرة بطريقة تخل بالمعنى، ولا تكون طويلة بطريقة تؤدي إلى شعور المشاهدين بالملل، وهذا يتطلب من المؤلف عدم التطرق إلى كافة الأفكار والأحداث الموجودة في القصة بالتفصيل، بل الاقتصاد بطريقة لا تؤثر على مضمون القصة وأفكارها.
7. إيقاع القصة: وهذا يتضمن عرض الصوت والصورة والفيديو بإيقاع، وسرعة مناسبة بحيث ينتقل المشاهد من مشهد إلى آخر بتسلسل وترتيب منطقي وسرعة مناسبة.

### (3): الجوانب الإيجابية للقصص الرقمية:

تُمثل القصص الرقمية أداة تعليمية حديثة تجمع بين التفاعل والإبداع، وتسهم في تنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي لدى المتعلمين. فهي تعزز الدافعية، وتساعد على ترسيخ القيم الإيجابية، وتوظف التكنولوجيا في تبسيط المفاهيم بطريقة مشوقة تجمع بين المتعة والفائدة التعليمية.

وهناك الكثير من الجوانب الإيجابية والمميزات التي تتسم بها القصص الرقمية والتي من أهمها ما يلي (الحربي، 2016م، ص 276) :

1. رفع مستوى فاعلية العملية التعليمية.
  2. الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في تقديم المعلومات للطلبة والطالبات.
  3. المساهمة في رفع المهارات الكتابية والشفوية المتنوعة لدى الطلبة والطالبات.
  4. العمل على جذب انتباه المتعلمين وتشويقهم.
  5. تعزيز التفكير الناقد لدى الطلبة.
  6. كسر حاجز الخوف أو الفشل أو الرفض لدى المتعلمين.
  7. مساعدة المتعلمين على التعبير عن وجهات نظرهم المختلفة حول موضوع معين.
  8. تطوير مهارات التواصل بين المتعلمين من خلال العمل في مجموعات.
  9. تسهيل التعلم الاجتماعي والذكاء العاطفي.
  10. نقل الطالب من كونه عنصرا سلبيا إلى عنصرا مشاركا في العملية التعليمية.
  11. تساعد المعلمين أثناء تدريس موضوعات معينة يصعب تدريسها بالطريقة الاعتيادية.
  12. إمكانية استخدامها في مواد دراسية مختلفة مثل: التاريخ، والعربي، والرياضيات، والعلوم.
  13. أداة تكنولوجية لجمع وتحليل وتقييم المعلومات من خلال دمج العناصر المرئية في النصوص المكتوبة، مما يسهل فهم الطالب.
  14. تشجع المتعلمين على تنمية مهارات البحث.
  15. تساعد على تطوير المهارات التنظيمية والتعاونية من خلال العمل في مجموعات ضمن أساليب تدريس محفزة للمتعلمين.
- ومن وجهة نظر أخرى يمكن ذكر بعض النقاط التي تمثل جوانب إيجابية أخرى للقصص الرقمية، ومنها (حسين وعبد اللطيف، 2016م، ص 105) :
1. تسمح على تمثيل أحداث وقعت في الماضي، وتقدمها للطالب بطريقة تجذب انتباههم، وتنقلها إلى المتعلمين بسهولة.
  2. تساعد على اكتساب المتعلمين عادات إيجابية أثناء مشاهدة القصص الرقمية مثل: الالتزام بآداب الاستماع.

3. أسلوب فعال يساعد المتعلمين على فهم المحتوى التعليمي؛ لأنها تقدم محتوى الدرس بطرائق مختلفة وقريبة من البيئة المحيطة للأطفال.
  4. التأثير في نفوس المتعلمين من خلال المشاعر التي تحملها كل قصة، سواء أكانت مشاعر الحزن أم الفرح أو غيرها من المشاعر التي تنقلها القصة إلى المتعلم، من خلال بعض المشاهد أو من خلال المؤثرات الموسيقية أو تعبيرات الوجه لدى الشخصيات.
- ومن هنا يؤكد الباحث؛ على أن القصص الرقمية تمثل منظومة تعليمية متكاملة تجمع بين الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية في آن واحد، إذ تسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية؛ من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة، وتحويل المتعلم من متلقٍ سلبي إلى مشارك فاعل في بناء المعرفة. كما يتضح أن أثرها يتجاوز حدود التعلم المعرفي ليشمل تنمية المهارات اللغوية والتواصلية، وتعزيز التفكير الناقد والإبداعي، وترسيخ القيم والسلوكيات الإيجابية. وتُبرز التعريفات كذلك دور القصص الرقمية في تحقيق التكامل بين الجانبين الوجداني والمهاري، عبر توظيف المؤثرات السمعية والبصرية التي تُسهم في إشباع حاجات المتعلمين وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم. ومن ثم، يمكن القول إن القصص الرقمية تمثل اتجاهاً تربوياً معاصراً يدعم التعلم النشط، ويعزز جودة المخرجات التعليمية بما يتوافق مع متطلبات التعليم في عصر المعرفة الرقمية.

#### (4): أنواع القصص الرقمية

يمكن تصنيف القصص الرقمية طبقاً لتصنيفات معينة، تتمثل في (الحفاوي، 2015م، ص 138) :

##### 1. طبقاً لموضوعاتها:

- قصص شخصية: وهي أكثر أنواع القصص شعبية، وهنا يقوم المؤلف برواية بعض تجاربه الشخصية للأحداث المهمة في الحياة، والتي تكون ذات مغزى لكل من المؤلف والقارئ، وتصنف القصص الشخصية إلى فئات فرعية منها القصص التي تذكر أشخاص، وأماكن محددة وتتعامل مع أحداث الحياة المثيرة.
- قصص تاريخية: وهي التي تعيد سرد الأحداث التاريخية، وهذه القصص يتم تأليفها بواسطة استخدام الوسائط الرقمية لإعادة سرد الأحداث التاريخية الواقعة بالماضي، أما في الفصول الدراسية ربما يستخدم الطالب الصور التاريخية وعناوين الصحف والخطابات، وأي وسائل أخرى متاحة لتأليف قصة تصف عمق ومعنى الماضي.

- قصص تعليمية أو ارشادية: تعتمد على نقل المادة التعليمية للطالب في مجالات مختلفة، ويمكن أن يستخدمه المعلمون في تقديم المعلومات لطلابهم في مقررات مختلفة مثل: "الرياضيات، والعلوم، والفنون، والتكنولوجيا، والطب"؛ لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

## 2. طبقا لاستخدامها:

- قصص أرشيفية: هي التي يشاركها الناس بواسطة المواقع الإلكترونية، حيث يتم من خلال الروابط والمواقع نشر قصص الأشخاص، وأفكارهم وموضوعاتهم، الأهداف معينة يسعى الأفراد لتحقيقها نتيجة المواقف والظروف التي يعيشونها.
- قصص تعليمية: التي تهدف إلى تنمية مهارات الثقافة الرقمية، واستخدام التكنولوجيا لدى الأفراد؛ وذلك بهدف إتقان استخدام التكنولوجيا والاستفادة منها، وأيضا تسعى لتنمية مهارات أخرى لدى المتعلمين خاصة بموضوعات هذه القصص.

## 3. طبقا للأسلوب المستخدم:

- الأسلوب المباشر: وهنا يكون الراوي هي الشخصية نفسها، وهذا لا يعني أن الشخصية تمارس دور الراوي بل بمعنى أن الشخصية تتحدث، وتداول الشخصيات الأخرى مباشرة.
- الأسلوب الغير مباشر: وهنا يترك الكلام إلى صوت الراوي، حتى لو قيل بصوته إحدى الشخصيات فيظل الراوي نفسه هو صوت القصة من بدايتها إلى نهايتها، ولكن لا يقدمها مباشرة بصوتها بل ينقلها بصوته فيحول أسلوب الصياغة من المباشر إلى غير المباشر.
- الأسلوب غير المباشر الحر: وهو الأسلوب الأكثر شيوعا؛ لأنه يمزج بين الأسلوبين السابقين المباشر وغير المباشر، أي بصوت الراوي وصوت نطق الشخصية، وهنا يكتسب الكلام الطابع الشفوي ويمتاز بشفويته وبساطته.

## 4. طبقا لنمط السرد:

- القصة الرقمية الخطية: هذا النوع من القصص يتم سرد أحداث القصة الرقمية ومتابعتها من البداية وحتى النهاية دون أي تدخل أو تحكم من المتعلم، وعلى الرغم من أن المتعلم يكون لديه درجة بسيطة من التحكم في القصة إلا أنه يسلك مسار واحد أثناء مشاهدته للقصة.
- القصة الرقمية المتفرعة: ويطلق عليها أيضا غير الخطية، وهنا يتم ترتيب أحداث القصة وفقا لتفاعل المتعلم معها، حيث يتم تصميم القصة مع إتاحة كل الخيارات للمتعلم، وهو يقرر المسار الذي يريد أن يسلكه، وهذا النمط يجعل المتعلم المحرك الرئيس للقصة، حيث تقدم له

مجموعة من الخيارات المترابطة، وكل قرار يتخذه المتعلم يؤدي إلى مسار فريد، ويتم التفاعل بين المتعلم والقصة من خلال واجهة ليجر بها في العرض، ويكتشف المعلومات التي يرغبها (جمزة، 2014م، ص 321).

وبالنظر فيما سبق عرضه نلاحظ بأن القصص الرقمية تتنوع وفق عدد من التصنيفات التي تحدد طبيعتها وأهدافها التربوية؛ فمن حيث الموضوع تشمل القصص الشخصية التي تعكس تجارب واقعية، والتاريخية التي تعيد سرد أحداث الماضي، والتعليمية التي تُوظف لتحقيق أهداف معرفية وتربوية. أما من حيث الاستخدام، فتقسم إلى قصص أرشيفية تُشارك عبر المنصات الرقمية، وأخرى تعليمية تُسهم في تنمية المهارات التقنية والثقافية. ومن حيث الأسلوب، تُعرض القصة بأسلوب مباشر أو غير مباشر أو مزيج منهما، بحسب دور الراوي والشخصيات. وأخيراً، من حيث نمط السرد، تُقسم إلى قصص خطية تسير وفق تسلسل ثابت، وأخرى متفرعة تتيح للمتلم التفاعل واختيار مسار الأحداث بما يعزز التعلم النشط والمشاركة الفاعلة.

#### (5): دور القصة الرقمية في تنمية مفاهيم الأمن الفكري

إنَّ القصة الرقمية هي أحد الأدوات الأساسية التي يسعى المجتمع من خلالها غرس قيم ومفاهيم الأمن والاستقرار، فالأمن والاستقرار لن يتحققا إلا من خلال الوعي العميق بالعقيدة، والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، والقدرة على تحفيز الذات لاكتساب المزيد من المعرفة، وهو ما تهدف إليه المؤسسات التعليمية بمراحلها وأنواعها المختلفة.

ويرتبط الأمن ارتباطاً وثيقاً بالتربية والتعليم، إذ بقدر ما تغرس القيم الأخلاقية، والغايات النبيلة لدى أفراد المجتمع، ويسود ذلك المجتمع الأمن والاستقرار، وتعد التربية أحد الانساق الاجتماعية التي تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على بناء المجتمع واستقراره حيث يرى علماء النفس أن للتربية وظيفة مهمة وحيوية في بناء المجتمع وبقائه من خلال ما يقدمه النظام التعليمي من معايير وقيم للمجتمع من جيل إلى آخر.

و نظراً لأن القصة الرقمية أصبحت في الآونة الأخيرة من أهم الأدوات التي يعتمد عليها التعليم والمؤسسات التعليمية في تعليم الأطفال العديد من المهارات و القيم المتنوعة، أصبحت القصة عموماً، والقصة الرقمية تحديداً هي مفتاح غرس مفهوم الأمن الفكري للطلبة و الطالبات في المؤسسات التعليمية، و التي عن طريقها تحول المؤسسة التعليمية دون انحراف الطلبة، و العمل على توفير المناخ المناسب لغرس هذا المفهوم وغرسه في أفكارهم داخل المؤسسة التعليمية أو

خارجها، و التي تمثل بيئة مغرية و مناسبة لكثير من دعاة الأمن الفكري، لذا يعتبر من أهم اهداف القصة الرقمية عي تحقيق التربية بأسسها الفكرية و العقيدية. (السيد، 2017م، ص 122).

### ثانياً: منهجية الدراسة واجراءاتها:

**منهج الدراسة:** نظرا لطبيعة أهداف الدراسة ومتغيراتها فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يختص بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها، بالإضافة إلى تحليلها بشكل كافٍ ودقيق ومتعمق.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من مدرسي المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (2500) يعملون في عدد (120) مدرسة.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة الحالية من (271) معلما ومعلمة من إجمالي المعلمين في مدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة يمثلون ما نسبته (10.84%) من المجتمع الأصلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية توزعت بين عدد (228) ذكر يمثلون نسبة (84.14%) من عينة الدراسة وعدد (43) إناثاً يمثلون ما نسبته (15.86%) من عينة الدراسة حيث يوضح الجدول (1) العدد على مستوى الجنس؛ وفيما يلي توضيح لذلك:

جدول (1) يبين خصائص عينة البحث وفقاً لنوع الجنس.

| النوع    | العدد | النسبة |
|----------|-------|--------|
| ذكر      | 228   | 84.14% |
| أنثى     | 43    | 15.86% |
| الإجمالي | 271   | 100%   |

وكانت خصائص العينة على مستوى المؤهل على النحو التالي: -

جدول (2) خصائص العينة على مستوى المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي  | العدد | النسبة  |
|----------------|-------|---------|
| بكالوريوس فأقل | 244   | 90.04%  |
| دراسات عليا    | 27    | 9.96%   |
| الإجمالي       | 271   | 100.00% |

## جدول (3) خصائص العينة على مستوى الخبرة.

| سنوات الخبرة         | العدد | النسبة  |
|----------------------|-------|---------|
| أقل من خمس سنوات     | 1     | 0.369%  |
| من خمس إلى عشر سنوات | 1     | 0.369%  |
| أكبر من عشر سنوات    | 269   | 99.26%  |
| الاجمالي             | 271   | 100.00% |

## أداة الدراسة وخطوات إعدادها:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية المتمثلة بالتعرف على دراسة دور استخدام القصص الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الصفوف الأولى بمدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومن خلالها قام الباحث بتصميم استبانة بصورتها الأولية تضمنت (29) فقرة.

وقد استخدم الباحث فيها مقياس ليكرت الخماسي (Liekert-5)، المدرج من 1-5 والموضح

## بالجدول (4) التالي:

| الاستجابة | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | صغيرة | صغيرة جداً |
|-----------|------------|-------|--------|-------|------------|
| الدرجة    | 5          | 4     | 3      | 2     | 1          |

## صدق الأداة:

إن الأداة تكون صادقة إذا كانت تقيس ما صممت لقياسه، ولقياس صدق الأداء فقد قام الباحث بتحكيم الأداة لدى خمسة من المحكمين المتخصصين، وذلك بقصد الاستفادة من مخزونهم المعرفي وخبراتهم المتراكمة في المجال التربوي وأبحاثه ودراساته، وفي ضوء آراء الأساتذة الخبراء المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات لتتناسب مع طبيعة المقياس المستخدم، حيث تكونت الأداة بصورتها النهائية من (32) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات.

## ثبات الأداة:

يقصد بثبات الأداة دقة المقياس، من حيث كونه يُعطي نفس النتائج إذا ما تكرر استخدامه، وقد تحقق الباحث من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alfa Coefficient) لقياس الاتساق الداخلي، من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت

(28) والجدول (4) يبين قيم ألفا كرونباخ Cronbach,s Alfa والذي يبين ان معامل ألفا كرونباخ (0.959) وهي قيمة ثابت عالية تؤكد ثبات الأداة وصلاحياتها لأغراض الدراسة.

جدول (4) يوضح قيم ألفا كرونباخ

|                    |            |
|--------------------|------------|
| معامل ألفا كرونباخ | عدد البنود |
| 0.959              | 32         |

### التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة:

بعد أن قام الباحث بتطبيق أداة دراسته، وإخضاعها للتحليل الإحصائي من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وتكميم استجابات عينة البحث، قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها، سعياً منه الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية من خلال معرفة الإجابة على السؤال الرئيس ومفاده: ما دور استخدام القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة؟

حيث أعتمد الباحث الحدود الحقيقية لبدائل المقياس كما في الجدول (5) الآتي:

جدول (5): يوضح الحدود الحقيقية لبدائل المقياس

| الدالة اللفظية | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | صغيرة | صغيرة جداً |
|----------------|------------|-------|--------|-------|------------|
| درجة البديل    | 5          | 4     | 3      | 2     | 1          |
| حدود البديل    | من 4.20    | 3.40  | 2.60   | 1.80  | 1          |
|                | إلى 5      | 4.19  | 3.39   | 2.59  | 1.79       |

ويمكن استعراض الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي: -

أولاً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول: ما واقع استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية في مدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة؟

وللإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقد أظهرت النتائج أن واقع استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية في مدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة، كانت في حدود المستوى (كبيرة) على مستوى المحور بمتوسط حسابي (3.4225) وانحراف معياري (0.995) وهذه القيمة تشير إلى المدى (كبيرة) من المقياس المحدد (3.40 - 4.19) والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6) يوضح واقع استخدام القصص الرقمية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

| م  | الفقرات                                                                      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة |
|----|------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 1  | يتم توفير كافة متطلبات عرض القصص الرقمية من شاشات وأجهزت عرض وصوتيات وغيرها. | 3.0295          | 1.19531           | 10     | متوسطة  |
| 2  | تستخدم القصص الرقمية في كافة مصادر التعليم للطلبة.                           | 3.0775          | 1.16329           | 8      | متوسطة  |
| 3  | الغرفة الصفية مجهزة بوسائل عرض القصص بصورة مناسبة.                           | 3.0996          | 1.31136           | 7      | متوسطة  |
| 4  | يوجد في المدرسة قسم أو وحدة بتطوير وتوفير القصص الرقمية.                     | 2.6974          | 1.43138           | 12     | متوسطة  |
| 5  | تمتلك المدرسة مكتبة الكترونية تحتوي على مجموعة متنوعة من القصص الرقمية.      | 2.5756          | 1.36382           | 14     | صغيرة   |
| 6  | تمتلك إدارة المدرسة خطة واضحة تحتوي على قصص رقمية.                           | 2.6790          | 1.43381           | 13     | متوسطة  |
| 7  | يتم حث المدرسين على توظيف تكنولوجيا التعليم في عرض مشاهدات وطنية وتاريخية.   | 3.3801          | 1.19234           | 5      | متوسطة  |
| 8  | يتم تشجيع المدرسين على عرض قصص رقمية وطنية للطلبة.                           | 3.2841          | 1.21582           | 6      | متوسطة  |
| 9  | يتم تدريب المعلمين على استخدام القصص الرقمية في عملية التدريس.               | 2.8856          | 1.32421           | 11     | متوسطة  |
| 10 | يتم عرض قصص رقمية عن المناسبات المتنوعة بانتظام في المدرسة.                  | 3.0332          | 1.24231           | 9      | متوسطة  |
| 11 | يفضل التلميذ مشاهدة القصة الرقمية في الغرفة الصفية                           | 3.6273          | 1.15046           | 4      | كبيرة   |
| 12 | تبحث القصة الرقمية التلميذ على الاطلاع والتفاعل وطرح الأسئلة.                | 3.6273          | 1.14076           | 4      | كبيرة   |
| 13 | يستمتع التلميذ بالمواضيع الجديدة التي يشاهدها في القصة الرقمية.              | 3.7934          | 1.10626           | 2      | كبيرة   |
| 14 | تسهل القصة الرقمية من حفظ النصوص الصعبة لدى الطلبة.                          | 3.7601          | 1.00629           | 3      | كبيرة   |

| م  | الفقرات                                        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة |
|----|------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 15 | يشعر التلميذ بالارتياح أثناء عرض القصة الرقمية | 3.8155          | 1.05896           | 1      | كبيرة   |
|    | الإجمالي الكلي                                 | 3.4225          | .99512            |        | كبيرة   |

من خلال الجدول (6) يتبين أن واقع استخدام القصة الرقمية في مدارس التعليم العام جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.4225) وانحراف معياري (0.995)، حيث تباينت إجابات أفراد العينة في ثلاثة مستويات وعلى النحو التالي: -

**الفئة الأولى:** الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي كبيره وهي الفقرات (11, 12, 13, 14, 15) بمتوسطات حسابية (3.6273, 3.6273, 3.7934, 3.7601, 3.8155) على التوالي وانحرافات معيارية (1.15046, 1.14076, 1.10626, 1.00629, 1.05896) على التوالي والذي يقع ضمن الفئة "كبيرة" المحددة بالمقياس (3.40-4.19)، وكانت أعلى قيمة للمتوسطات في نفس الفئة عند الفقرة (15) والتي تنص على "يشعر التلميذ بالارتياح أثناء عرض القصة الرقمية" بمتوسط حسابي (3.8155) وانحراف معياري (1.05896)، وكانت اقل قيمة للفقرة (11) والتي تنص على "يفضل التلميذ مشاهدة القصة الرقمية في الغرفة الصفية" والفقرة (12) والتي تنص على "تحت القصة الرقمية التلميذ على الاطلاع والتفاعل وطرح الأسئلة" بمتوسط حسابي (3.6273) لكل منهما، ويعزو الباحث ذلك إلى ان القصص الرقمية يشترك فيها وسائل اثاره اكثر من غيرها من الوسائل التعليمية والتربوية فهي تجمع بين العنصر البصري والسمعي والتفاعلي الحركي مما يؤثر بشكل كبير على تركيز الطلبة وتوجيهه إلى فهم ما تحتويه القصة الرقمية.

**الفئة الثانية:** وهي الوسائل التي حصلت على دلالة لفظية "متوسطة" وهي الفقرات (1, 2, 3, 4, 6, 7 و 8, 9, 10) والتي حصلت على المتوسطات الحسابية (3.0295, 3.0775, 3.0996, 2.6974, 2.6790, 3.3801, 3.2841, 2.8856, 3.0332) على التوالي وانحرافات معيارية (1.19531, 1.16329, 1.31136, 1.43138, 1.43381, 1.19234, 1.21582, 1.32421, 1.24231) على التوالي، وحصلت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "يتم تشجيع المدرسين على عرض قصص رقمية وطنية للطلبة"، على أعلى نسبة في هذه الفئة بمتوسط حسابي (3.2841) وانحراف معياري (1.21582)، وحصلت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تمتلك إدارة المدرسة خطة واضحة تحتوي على قصص رقمي" على اقل قيمة من قيم هذه الفئة بمتوسط حسابي (2.6790) وانحراف معياري (1.43381)، ويعزو الباحث ذلك إلى ان

المدرسة تراعي عند وضع خططها عملية تشجيع المدرسين على عملية استخدام وسائل تعليمية متنوعة ومنها القصص الرقمية كأداة تيسر من فهم الطلبة للدروس وتعزيز الأمن الفكري لديهم ضمن القصص الرقمية الوطنية وغيرها.

**الفئة الثالثة:** وهي الفقرات التي حصلت على دلالة لفظية " صغيرة " وهي الفقرات (5) والتي تنص على " تمتلك المدرسة مكتبة الكترونية تحتوي على مجموعة متنوعة من القصص الرقمية " بمتوسط حسابي (2.5756) وانحراف معياري (1.36382) وهو ما يدل على ان المدراس عينة الدراسة تعاني من توافر مكتبة تحتوي على القصص الرقمية المتنوعة وان عملية ارسفة القصص الرقمية قد يقتصر على إدارة الأنشطة ومصادر التعلم والتي تعمل على توفير القصص ضمن برامجها وانشطتها للمدرسين.

**ثانيا:** الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " ما واقع الأمن الفكري لدى طلبة الصفوف الأولى في مدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة؟، وللإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد أظهرت النتائج أن واقع الأمن الفكري لدى طلبة الصفوف الأولى في مدارس مكة المكرمة، كانت في حدود المستوى (كبيرة) والتي حصلت على المتوسط الحسابي (4.0406) وانحراف معياري (1.01206) وهذه القيمة تشير إلى المدى (كبيرة) من المقياس المحدد (3.40 - 4.19) والجدول (7) يوضح ذلك.

**جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الأمن الفكري**

| م | الفقرات                                                                                      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 1 | تساعد القصص الرقمية على تعزيز قيم المواطنة لدى التلاميذ.                                     | 3.9963          | .93689            | 7      | كبيرة   |
| 2 | تعمل القصص الرقمية على توجيه أولياء الأمور إلى أساليب التواصل الفكري مع أبنائهم.             | 3.7970          | 1.06081           | 8      | كبيرة   |
| 3 | تعمل القصص الرقمية على تعزيز الشعور لدى التلاميذ بالمسؤولية الفردية عن وطنهم وأمنه ومقدراته. | 4.0517          | .99121            | 2      | كبيرة   |
| 4 | تؤكد القصص الرقمية على تقدير الشخصيات الوطنية (القادة - الشهداء ...).                        | 4.0111          | 1.03453           | 6      | كبيرة   |
| 5 | تعمل القصص الرقمية على التحذير من الإشاعات التي يبثها أعداء الوطن.                           | 4.0554          | .97405            | 1      | كبيرة   |

|    |                                                                                             |        |         |   |       |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------|--------|---------|---|-------|
| 6  | بعد عرض القصص الرقمية يقوم الطلبة بعمل عروض ومجلات من شأنها عرض نجاحات وطنية وتاريخية.      | 3.6753 | 1.05659 | 9 | كبيرة |
| 7  | يشعر الطالب بالفخر والاعتزاز بوطنه وقيادته بعد عرض القصص الرقمية.                           | 4.0406 | 1.01206 | 4 | كبيرة |
| 8  | تعزز القصص الرقمية من قيام التلاميذ بواجباتهم الوطنية مثل ترديد النشيد الوطني بفخر واعتزاز. | 4.0517 | .97615  | 3 | كبيرة |
| 9  | يردد التلاميذ الشعارات الوطنية بطريقة سليمة وناضجة.                                         | 4.0406 | 1.01572 | 4 | كبيرة |
| 10 | يقدم التلاميذ اذاعات مدرسية عن الوطن وامنه والدفاع عنه.                                     | 4.0406 | 1.01206 | 5 | كبيرة |
|    |                                                                                             | 4.0185 | .90043  |   | كبيرة |

يتبين من الجدول (7) أعلاه ان متوسط الإجابة الكلي للمحور جاء بدرجة "كبيرة"؛ حيث حصلت الفقرة (5) والتي تنص على " تعمل القصص الرقمية على التحذير من الاشاعات التي يبثها أعداء الوطن" بمتوسط حسابي (4.0554) وانحراف معياري (0.97405)، وبدلالة لفظية كبيرة، كما تشير النتائج إلى ان الفقرة رقم (6)، والتي تنص على "بعد عرض القصص الرقمية يقوم الطلبة بعمل عروض ومجلات من شأنها عرض نجاحات وطنية وتاريخية"، قد جاءت في اخر القائمة بمتوسط حسابي (3.6753) وانحراف معياري (1.05659)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن اهتمام إدارة المدارس بالقصص الرقمية والوسائل التعليمية المختلفة قد اثر على الأمن الفكري للتلاميذ والمحافظة عليه حيث ان القصص الرقمية تعمل على تحصين التلاميذ من الأفكار والاشاعات المغرضة المضرة بالوطن وامنه حيث يظهر هذا من خلال الممارسات والسلوكيات التي يبديها التلاميذ في الحرم المدرسي وفي المجتمع، والأنشطة التي ينفذونها من اذاعات مدرسية وترديد للنشيد الوطني بكل فخر إضافة إلى تقديم أنشطة متنوعة كالمجلات والمسرح ذات العلاقة بحب الوطن وتعظيم رموزه الوطنية والتاريخية والإسلامية.

ثالثاً: ما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث والمتمثل ب "ما دور استخدام القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟

وللإجابة عن السؤال استخدم الباحث معامل الارتباط للتأكد من الدور الذي تقدمه القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، ويوضح الجدول رقم (8) ذلك.

جدول (8) يوضح معامل ارتباط بيرسون

| واقع استخدام القصص الرقمية                 |                     |        |
|--------------------------------------------|---------------------|--------|
| واقع الأمن الفكري لطلبة المرحلة الابتدائية | Pearson Correlation | 0.529  |
|                                            | Sig. (2-tailed)     | 0.0510 |
|                                            | N                   | 271    |

يتضح من الجدول أن هناك دور لاستخدام القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة حيث ان معامل الارتباط بيرسون جاء بدرجة تقترب من (1) الصحيح وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين استخدام القصص الرقمية وتنمية الأمن الفكري وكانت القيمة للارتباط (0.529) وهي قيمة ارتباط عالية، ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن القصص الرقمية تؤدي دورا بارزا في تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة من خلال ما تقدمه من إشراك أكثر من حاسة من حواس الطالب السمعية والبصرية ومعايشة الدور مما يؤدي إلى أن يكون أثرها عالي وكبيرا على الطلبة.

رابعا: إجابة السؤال الرابع والمتمثل ب: ما هي أبرز معوقات استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟

وللإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد أظهرت النتائج أن نسبة الموافقة على الصعوبات التي تحد من استخدام القصص الرقمية جاءت بدرجة "كبيرة" اجمالا بمتوسط حسابي (3.9354) وانحراف معياري (0.9665) وهذه القيمة تشير إلى المدى (كبيرة) من المقياس المحدد (3.40 - 4.19) والجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية للصعوبات التي تواجه استخدام القصص الرقمية

| م       | الفقرات                                                                                                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدلالة |
|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 1       | ضعف البنية التقنية في المدرسة.                                                                          | 3.8893          | 1.04115           | 5      | كبيرة   |
| 2       | كبر حجم القصص الرقمية مما يحد من تفعيلها بصورة مستمرة.                                                  | 3.7528          | .97075            | 6      | كبيرة   |
| 3       | ضعف التعاون بين وسائل الاعلام والإدارة المدرسية في توفير قصص رقمية مساعدة في تنمية مفاهيم الأمن الفكري. | 3.9336          | 1.12019           | 4      | كبيرة   |
| 4       | انشغال المدرسين والإدارة بالأعمال الروتينية الإدارية.                                                   | 4.0406          | 1.05506           | 1      | كبيرة   |
| 5       | ضعف الربط بين مؤسسات المجتمع وبين المدرسة فيما يتعلق بعملية التكامل في تنمية مفاهيم الأمن الفكري.       | 3.9557          | 1.06366           | 3      | كبيرة   |
| 6       | نقل القصة الرقمية من اعتماد الطالب على المعلمين في تنمية مفاهيم الأمن الفكري.                           | 3.6937          | 1.08795           | 7      | كبيرة   |
| 7       | صعوبة انتاج محتوى رقمي واحتياجه إلى جهد ووقت.                                                           | 3.9815          | 1.04865           | 2      | كبيرة   |
| المجموع |                                                                                                         | 3.9354          | .99651            |        | كبيرة   |

يتضح من خلال الجدول (9) اتفاق افراد العينة حول الصعوبات التي تواجه استخدام القصص الرقمية في مدارس الصفوف الابتدائية بمدينة مكة المكرمة والتي جاءت بدرجة كبيرة وقد حصلت الصعوبة التي تنص على " انشغال المدرسين والإدارة بالأعمال الروتينية الإدارية" على اعلى نسبة من بين جميع الفقرات بمتوسط حسابي (4.0406) وانحراف معياري (1.05506)، وحصلت الفقرة " نقل القصة الرقمية من اعتماد الطالب على المعلمين في تنمية مفاهيم الأمن الفكري" على اقل نسبة على مستوى المحور بمتوسط حسابي (3.6937) وانحراف معياري (1.08795)، ومن خلال التحليل للصعوبات يمكن ان يتم إعادة ترتيب الصعوبات التي تحد من استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية على النحو التالي بحسب المتوسطات والانحرافات:

1. انشغال المدرسين والإدارة بالأعمال الروتينية الإدارية.
2. صعوبة انتاج محتوى رقمي واحتياجه إلى جهد ووقت.

3. ضعف الربط بين مؤسسات المجتمع وبين المدرسة فيما يتعلق بعملية التكامل في تنمية مفاهيم الأمن الفكري.
4. صعوبة التعاون بين وسائل الاعلام والإدارة المدرسية في توفير قصص رقمية مساعدة في تنمية مفاهيم الأمن الفكري.
5. ضعف البنية التقنية في المدرسة.
6. كبر حجم القصص الرقمية مما يحد من تفعيلها بصورة مستمرة.
7. تقلل القصة الرقمية من اعتماد الطالب على المعلمين في تنمية مفاهيم الأمن الفكري.

### ثالثاً: أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

من خلال ما تم استعراضه من عملية التحليل ومن خلال أسئلة الدراسة يمكن إبراز أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالآتي: -

1. إن واقع استخدام القصص الرقمية في مدارس تعليم الصفوف الابتدائية بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.4225) وانحراف معياري (0.995).
2. إن واقع الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة مكة المكرمة جاء بدرجة "كبيرة" أيضاً بمتوسط حسابي (4.0406) وانحراف معياري (1.01206).
3. كما خلصت النتائج إلى وجود دور لاستخدام القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.
4. توصلت الدراسة إلى اتفاق عينة الدراسة على الصعوبات التي تحد من استخدام القصص الرقمية في مدارس تعليم الابتدائية بمدينة مكة المكرمة حيث كانت الترتيب لهذه الصعوبات بحسب المتوسطات (انشغال المدرسين والإدارة بالأعمال الروتينية الإدارية، صعوبة انتاج محتوى رقمي واحتياجه إلى جهد ووقت، ضعف الربط بين مؤسسات المجتمع وبين المدرسة فيما يتعلق بعملية التكامل في تنمية مفاهيم الأمن الفكري، صعوبة التعاون بين وسائل الاعلام والإدارة المدرسية في توفير قصص رقمية مساعدة في تنمية مفاهيم الأمن الفكري، ضعف البنية التقنية في المدرسة، كبر حجم القصص الرقمية مما يحد من تفعيلها بصورة مستمرة، تقلل القصة الرقمية من اعتماد الطالب على المعلمين في تنمية مفاهيم الأمن الفكري).

**رابعاً: التوصيات:**

في ظل النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أدبيات الدراسة النظرية والنتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية، توصي الدراسة بما يأتي:

1. ضرورة الاهتمام بتعزيز استخدام القصص الرقمية كوسيلة تعليمية لها دور كبير في تنمية المفاهيم الفكرية لدى الطلبة.
2. تحسين الخطط المتعلقة بتطوير القصص الرقمية في مدارس تعليم الابتدائية والتي من شأنها تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة.
3. انشاء اقسام او وحدات إدارية تكون مهمتها انتاج وتوفير القصص الرقمية في المدرسة.
4. العمل على القضاء على الصعوبات الواردة في هذه الدراسة والتي تحد من استخدام القصص الرقمية.
5. ضرورة توفير وتحسين البيئة التقنية في المدارس والاهتمام بدمج القصص الرقمية بالمرح المدرسي.

**خامساً: مقترحات الدراسة:**

في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج فإنه يقترح الآتي: -

1. اجراء دراسة حول متطلبات تطبيق القصص الرقمية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
2. اجراء دراسة حول بناء نموذج مقترح لتطوير دور استخدام القصص الرقمية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس في المملكة العربية السعودية.

## المراجع:

## أولاً.. المراجع العربية

1. الشريف، إيمان (2014) القصة الرقمية التعليمية مدخل تكنولوجي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي ومهارات الإنتاج والاتجاه نحوها لدى الطالب، دراسات تربوية واجتماعية، 2 (20)، 337-462.
2. أحمد، فايزة (2015). تأثير استخدام القصة الحركية التفاعلية على مستوى اللياقة الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 3 (40)، 757-787.
3. آدم، مرفت (2017)، أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية للتعلم واستراتيجية الكتابة من أجل التعلم على تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية وزيادة الدافعية للإنجاز في الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات- مصر، 5 (20)، 121-171.
4. أبو عفيفة، هيا (2016)، أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية للصف الثالث الأساسي في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الإبداعي، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
5. أبو عيد، نجلاء فتحي، والمحترش، دانية عبد الله ناصر. (2024). فعالية برنامج قائم على التقنية في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة في ظل التحول الرقمي. مجلة العلوم التربوية كلية التربية، جامعة المجمعة، 2 (36)، 220-280.
6. أبو مغنم، كرامي بدوي (2013م)، فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الثقافة والتنمية، مجلة الثقافة والتنمية، 14 (75)، 93-180.
7. أحمد، & محمد موسى. (2006). حماية الأمن الفكري، الأمن والحياة، 25 (292)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 46-51.
8. أحمد، محمد، ومحمد، أسماء، ومحمد، وليد (2016)، معايير تصميم القصص الرقمية التفاعلية نتاجها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، تكنولوجيا التربية بحوث ودراسات- مصر، (29)، 231-251.

9. البجاري، أحمد يونس محمود (2015م)، دور المرشد التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، جامعة كركوك، 10 (3)، 1-27.
10. بدوي، مازن (2018). تقييم وتطوير مهارات القراءة الناقدة باستخدام البيئة التفاعلية لرواية القصة الرقمية لطالب الصف الثالثة الإعدادية، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة كفر الشيخ، مصر.
11. النتري، محمد (2016). أثر توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالب الصف الثالث الأساسي، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة.
12. جرف، ريم (2014). فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في اكساب طالبات الصف التاسع الأساسي المفاهيم التكنولوجية بغزة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الأزهر، غزة.
13. الحازمي، طلال بن كرمان نشاء، الشهراني، & معلوي بن عبد الله. مشرف. (2020). نموذج مقترح لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
14. الحربي، سلطان بن مجاهد (2011). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى، السعودية.
15. الحربي، سلمى (2016) فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة التربوية الدولية المتخصصة- الأردن، 5 (8)، 276-308.
16. حسين، وداد، وعبد اللطيف، ريم (2016)، فاعلية استخدام القصص التعليمية الإلكترونية في تعليم قواعد الإملاء للطالبات ذوات صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، (3)، 105-138
17. الحفناوي، أحمد (2015) أثر استخدام تلميحات الفيديو الرقمية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الأطفال ضعاف السمع بمرحلة رياض الأطفال، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض، السعودية.

18. حماد، هبة داود، وأبو محمد، ديانا نبيل. (2022). أثر تطبيق القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العاصمة عمان مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3 (1)، 817-830.
19. حمزة، إيهاب (2014) أثر الاختلاف في نمطي تقييم القصص الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية، (54)، 321-368.
20. الدليمي، طارق عبد أحمد. (2017). فلسفة التربية ودورها في تدعيم الأمن الفكري لدى الطلبة، دراسات في فلسفة التربية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، (4)، 491-537.
21. الدوسري، علي إبراهيم، وعبد المعطي، أحمد حسين، والحلواني، حنان صلاح الدين، وأحمد، نعمات عبدالناصر. (٢٠٢٥). دور القيادة المدرسية في تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مواجهة مخاطر الإنترنت. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، ٤١ (٢، ١)، ٢٥٩-٢٨٤.
22. ربيع، ايمان محمد عبدالله. (2022). القصة الرقمية كمدخل لأنشطة حركية لتعزيز الأمن الفكري لدي طفل ما قبل المدرسة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 63 (4)، 1954-1989.
23. ستوم، عائشة (2019). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
24. السديس، عبد الرحمن بن عبد العزيز. (2015). الشباب وأزمة الفكر والسلوك، التوحيد، 44 (528)، جماعة أنصار السنة المحمدية، 22-26.
25. السيد، صباح (2017) برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الرقمية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى طفل رياض الأطفال، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس- السعودية، (90) 122-156.

26. سيد، صفاء محمود، وحكمي، أكرام حسن. (2025). نموذج مقترح لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القصة الرقمية. مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، 38 (38)، 16-36.
27. سيد، هويدا (2016) أثر تصميم قصص رقمية في تاريخ الرياضيات في تنمية مهارات تصميمها ومعتقدات دمج تاريخ الرياضيات في تدريسها لدى المعلم قبل الخدمة، مجلة تربويات الرياضيات- مصر، 17 (68) 282-330.
28. الشافعي، رباب عبده محمد وعلي، هبة فاروق عبد الرؤوف (2019م)، فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 64 (64)، 721-766.
29. شكر، إيمان (2015) استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية-جامعة بنها، 26 (104)، 229-280.
30. الشناوي، مروة (2018م)، توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26 (3)، 296-326.
31. الطنقور، & مشاعل بنت فائع. (2017). البرامج الإرشادية ودورها في تعزيز الأمن الفكري: (دراسة ميدانية)، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
32. العتيبي، عبد الله بن عبد المعين سريع العازمي، هلال، & ناجي محمد هلال. مشرف. (2020). إسهامات المؤسسات التعليمية العسكرية في تعزيز الأمن الفكري، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
33. العنزي، & خميس بن رضا بن عوض. (2020). دور الدعاة في تعزيز الأمن الفكري، مجلة البحوث الأمنية، 30 (78)، كلية الملك فهد الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، 255-278.
34. العنزي، & ناصر بن عيد حمر. (2018). إدارة الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز الأمن الفكري، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
35. فحجان، نصر خليل ابراهيم (2012)، دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

36. القحطاني، ناصر بن هادي بن ناصر (2010)، دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. أطروحة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،
37. مبروك، & صبحه بغورة. (2017). الأمن الفكري ومفهوم الحداثة الأمنية، الأمن والحياة، 36 (421)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 112-113 .
38. المشاقي، & عرسان عبداللطيف. (2014). الأسرة والأمن الفكري، الأمن والحياة، 34 (390)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 26-31 .
39. المشهراوي، ايناس إبراهيم (2014). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
40. المطيري، & عائشة بنت متعب عاصم. (2017). المحددات الوقائية الأسرية في مجال الأمن الفكري، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
41. المعجم الوجيز. (2011). مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية القاهرة، مصر.
42. النصار، نسرین بنت عبد الله فهد، الطيب، & شعله محمد الحسن. مشرف. (2019). الأمن الفكري وعلاقته بالطمأنينة النفسية وفعالية الذات: دراسة تنبؤية مقارنة، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).
43. الهليل، & عبدالعزيز بن عبدالرحمن. (2016). الأمن الفكري.. كمفهوم، الأمن والحياة، 35 (407)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 62-65.

## ثانيا.. المراجع الاجنبية

1. Akdag, S., & Altinay, Z. (2021). Learning through digital stories for safe school environment. *Frontiers in Psychology*, 12, 738954.
2. Hakanurmi, S., Palonen, T., & Murtonen, M. (2021). Digital stories representing agency enhancement at work. *Adult Education Quarterly*, 71(3), 251-271.
3. MOLOK, N. N. A., SAPEE, N., & OTHMAN, A. A. (2023). Smart Ctzen: A digital storytelling app to empower youth's awareness in cyber safety and security. *Journal of Information Systems and Digital Technologies*, 5(2), 108-120.
4. Ng, D. T. K., Luo, W., Chan, H. M. Y., & Chu, S. K. W. (2022). Using digital story writing as a pedagogy to develop AI literacy among primary students. *Computers and Education: Artificial Intelligence*, 3, 100054.
5. Parveen, S., & Ramzan, S. I. (2024). The role of digital technologies in education: Benefits and challenges. *Int. Res. J. Adv. Eng. Manag*, 2(06), 2029-2037.
6. Somdee, M., & Suppasetseree, S. (2013). Developing English speaking skills of Thai undergraduate students by digital storytelling through websites. *Proceeding of Foreign Language Learning and Teaching*, No.1166-176.
7. Yinxiu, J. (2015). Discourse Analysis and Development of English Listening for Non-English Majors in China. *English Language Teaching*, 8 (2), 134- 142.